فلسطين حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الجمعة 6 ربيع الآخر 1448هـ 18 سبتمبر/ أيلول 2026 Friday 18 September | العدد 6512 | 12 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS
20070503

مكبل اليدين.. شرطة الاحتلال تعدم شابًّا في أم الفحم

الناصرة/ فلسطين:

أعدمت شرطة الاحتلال أمس شابا فلسطينيا في مدينة أم الفحم، بعد مطاردة بدأت على شارع 65 داخل أراضي الـ48. وقالت مصادر صحفية، إن الشاب علاء محمد محاميد، من مدينة أم الفحم، استشهد برصاص شرطة الاحتلال. وبحسب شهادة عائلته، فإن

2

حماس: نرفض التعيين والإقصاء والتفرد في تشكيل المجلس الوطني

غزة/ فلسطين:

أكد رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس بالخارج، علي بركة، رفض حركته استمرار نهج التعيين والإقصاء والتفرد في إعادة تشكيل

2

"الدفاع المدني": أكثر من 150 نداء استغاثة من أسر تقيم بمبانٍ متصدعة

العشائر تدعو إلى جعل الجمعة يوم تضامن مع غزة وضحاياها

غزة/ يحيى اليعقوبي:

دعا التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية "جماهير الأمة" إلى جعل اليوم الجمعة "يوم تضامن وغضب شعبي مع غزة وضحاياها"، ورفع الصوت رفضًا لاستمرار القتل والحصار الإسرائيلي.

وقال رئيس التجمع د. علاء الدين العكلوك خلال وقفة نظمتها العشائر أمس أمام أنقاض عمارة "السعادة" المنهارة بمدينة غزة بمشاركة عدد من المخاتير ووجهاء العشائر وجهاز الدفاع المدني، إن كارثة انهيار مبنى "السعادة" في مدينة غزة تكشف حجم الخطر الذي يهدد آلاف العائلات التي أجبرت على الاحتماء داخل مبانٍ متصدعة وآيلة للسقوط، مع تعطل جهود

3

العقيد عبد القادر: المباني الآيلة للسقوط قد تتحول إلى مصائد للموت في أي لحظة

خان يونس/ تامر قشطة:

بين جدران متصدعة وأسقف أنهكتها الغارات، يجد بعض سكان قطاع غزة أنفسهم مجبرين على العودة إلى منازل تضررت

4

"تقدم صفري".. القتل يستمر وكارثة الدمار تتسع

وعود "مجلس السلام" تتوارى خلف دخان "القصف" وأنقاض المنازل

غزة/ عبد الله التركماني:

تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، في حين تتوارى وعود "مجلس السلام" وخطة ترمب خلف دخان القصف وأنقاض المنازل، دون أن يتحول ما أُعلن عن إنهاء الحرب وحماية المدنيين إلى واقع يلمسه سكان القطاع. وبينما تتسع دائرة الاحتياجات الإنسانية يوما بعد آخر، تبقى الخيام والكرفانات ولوازم الإيواء والآليات

5

اللجنة المصرية لـ"فلسطين": مستعدون لإجلاء سكان المباني الخطرة وندفع لإعادة إعمار غزة

غزة/ نبيل سنونو:

قال المتحدث باسم اللجنة المصرية في قطاع غزة، محمد منصور، إن اللجنة

4

(تصوير/ رمضان الأغا)

شهيد ومصابون بنيران الاحتلال في خروقات متواصلة لوقف النار بغزة

غزة/ فلسطين:

استُشهد، أمس، مواطن وأصيب آخرون بنيران الاحتلال، مع استمرار خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في حين أعلن جهاز الدفاع المدني انتشال جثامين 16 شهيدا في محافظة غزة. وأفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن، وإصابة آخرين، في قصف إسرائيلي على منطقة نهر البارد شرقي المسلخ جنوبي القطاع.

وأضافت أن مواطنا آخر أصيب بنيران جيش الاحتلال شمالي مدينة حمد شمال غربي خان يونس. وفي الوسطى، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ بإصابة مواطنَين برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق انتشارها في مخيم البريج.

في سياق متصل، أعلن جهاز الدفاع

2

اعتقل الصحفي علاء الريماوي في رام الله

إصابة شاب في قلقيلية.. الاحتلال يهدم منشآت ويستكمل طرح 3401 وحدة استيطانية بالضفة

محافظات/ فلسطين:

أصيب شاب بالرصاص الحي في القدم، أمس، وهدم الاحتلال خمسة بركسات سكنية وحظيرة أغنام في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، في حين استكملت سلطات الاحتلال طرح كامل الوحدات الاستيطانية المقررة في مشروع "E1"، البالغ عددها 3401 وحدة.

وأصيب الشاب بالرصاص الحي في القدم خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، في حين أصيب شاب آخر من ذوي الإعاقة بالاختناق من جراء إطلاق قنابل الغاز. وقدمت طواقم الهلال الأحمر الإسعاف للمصابين ونقلتهما إلى المستشفى.

وفي منطقة وادي البيك ببلدة عناتا شمال شرق القدس، هدمت جرافات الاحتلال خمسة بركسات سكنية وحظيرة أغنام لخمسة أشقاء من عائلة جهالين، بعد توزيع إخطارات بالهدم بذريعة البناء دون ترخيص.

2

مكبل اليدين..
شرطة الاحتلال تعدم شابًّا في أم الفحم

الناصرة/ فلسطين:

أعدمت شرطة الاحتلال أمس شابا فلسطينيا في مدينة أم الفحم، بعد مطاردة بدأت على شارع 65 داخل أراضي الـ48.

وقالت مصادر صحفية، إن الشاب علاء محمد محاميد، من مدينة أم الفحم، استشهد برصاص شرطة الاحتلال.

وبحسب شهادة عائلته، فإن شرطة الاحتلال أطلقت عليه الرصاص بعدما جرى توقيفه وكان مكبّل اليدين.

وقالت المصادر، إن محاميد كان يعاني حالة نفسية وسبق أن تلقى العلاج في مؤسسة طبية.

وبحسب المعطيات، استشهد ثمانية مواطنين فلسطينيين في أراضي الـ48 برصاص شرطة الاحتلال منذ مطلع عام 2026 قبل استشهاد محاميد.

تمسكت بحق فلسطينيي الخارج في انتخاب ممثليهم
حماس: نرفض التعيين والإقصاء والتفرد في تشكيل المجلس الوطني

غزة/ فلسطين:

أكد رئيس دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس بالخارج، علي بركة، رفض حركته استمرار نهج التعيين والإقصاء والتفرد في إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وتشكيل مجامع انتخابية فئوية لا تمثل عموم أبناء شعبنا الفلسطيني في الدول المضيفة.

وقال بركة في تصريح صحفي أمس: "إن من أبسط الحقوق الوطنية والديمقراطية لشعبنا الفلسطيني في الخارج أن يختار ممثليه في المجلس الوطني الفلسطيني عبر انتخابات حرة ومباشرة، وأنه في حال تعذر إجراء الانتخابات، فإن البديل هو التوافق الوطني الشامل، وليس التعيين أو فرض تمثيل فئوي من طرف واحد".

وشدد على أن "احتكار إعادة تشكيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة الخطيرة التي يمر بها الشعب الفلسطيني لا يخدم الوحدة الوطنية، بل يعمّق الانقسام والتشرذم، في وقت نحن فيه بأمسّ الحاجة إلى الشراكة الوطنية وتوحيد الجهود لمواجهة الاحتلال والاستيطان والتهويد والتهجير والعدوان المتواصل على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، والدفاع عن أرضنا ومقدساتنا وحقوقنا الوطنية".

وأضاف القيادي في حماس أن حرمان اللاجئين الفلسطينيين في الخارج من حقهم في انتخاب ممثليهم هو انتقاص من حقوقهم الوطنية والديمقراطية، ويأتي فوق ما تعرض له الشعب الفلسطيني من اقتلاع وتهجير منذ نكبة عام 1948، في حين يبقى حق العودة إلى الديار والممتلكات التي هُجّر منها شعبنا حقا ثابتا لا يسقط بالتقادم.

ودعا بركة جميع الفصائل والقوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية إلى تحمّل مسؤولياتها، ورفض التعيين والإقصاء والتفرد واحتكار القرار الوطني، والتمسك بالتفاهمات والاتفاقات الوطنية منذ حوار القاهرة في 17 آذار/مارس 2005 وصولًا إلى إعلان بكين في 23 تموز/يوليو 2024، الذي أكد ضرورة إعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير على أسس ديمقراطية وتشاركية ووطنية.

شهيد ومصابـــــون بنيران الاحتلال في خروقات متواصلة لوقف النار بغزة

غزة/ فلسطين:

استُشهد، أمس، مواطن وأصيب آخرون بنيران الاحتلال، مع استمرار خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، في حين أعلن جهاز الدفاع المدني انتشال جثامين 16 شهيدا في محافظة غزة. وأفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن، وإصابة آخرين، في قصف إسرائيلي على منطقة نهر البارد شرقي المسلخ جنوبي القطاع.

وأضافت أن مواطنا آخر أصيب بنيران جيش الاحتلال شمالي مدينة حمد شمال غربي خان يونس.

وفي الوسطى، أفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ بإصابة مواطنَين برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق انتشارها في مخيم البريج. في سياق متصل، أعلن جهاز الدفاع المدني، أمس، انتشال جثامين 16 شهيداً من تحت أنقاض المنازل والمباني المدمرة في محافظة غزة.

وأوضح الجهاز في بيان صحفي، أن عمليات الانتشال جرت عقب جهود مكثفة للبحث تحت الركام في المناطق المستهدفة. وأشار إلى استمرار العمل لانتشال بقية المفقودين بالرغم من قلة الإمكانيات والدمار الواسع الذي خلفه العدوان الإسرائيلي.

بدورها، قالت وزارة الصحة في غزة أمس إن خمسة شهداء و28 مصابا وصلوا إلى مستشفياتها خلال 24 ساعة.

وذكرت في تقريرها اليومي الإحصائي أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار (11 أكتوبر 2025 حتى أمس) بلغ 1,386 شهيدا، والإصابات 4,784 إصابة.

وبينت أن الحصيلة التراكمية للضحايا منذ بداية العدوان في السابع من أكتوبر 2023 بلغت 73,821 شهيدا و174,897 إصابة.

وقالت إن انهيار مبنى السعادة في مدينة غزة أول من أمس أسفر عن استشهاد 21 مواطنًا وإصابة أكثر من 14 آخرين، فيما لا يزال عدد من المواطنين في عداد المفقودين، ما يرفع إجمالي عدد الشهداء من جراء انهيارات المباني إلى 61 حالة.

اعتقل الصحفي علاء الريماوي في رام الله
إصابة شاب في قلقيلية.. الاحتلال يهدم منشآت ويستكمل طرح 3401 وحدة استيطانية بالضفة

محافظات/ فلسطين:

أصيب شاب بالرصاص الحي في القدم، أمس، وهدم الاحتلال خمسة بركسات سكنية وحظيرة أغنام في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، في حين استكملت سلطات الاحتلال طرح كامل الوحدات الاستيطانية المقررة في مشروع "E1"، البالغ عددها 3401 وحدة.

وأصيب الشاب بالرصاص الحي في القدم خلال اقتحام قوات الاحتلال مدينة قلقيلية، في حين أصيب شاب آخر من ذوي الإعاقة بالاختناق من جراء إطلاق قنابل الغاز. وقدمت طواقم الهلال الأحمر الإسعاف للمصابين ونقلتهما إلى المستشفى.

وفي منطقة وادي البيك ببلدة عناتا شمال شرق القدس، هدمت جرافات الاحتلال خمسة بركسات سكنية وحظيرة أغنام لخمسة أشقاء من عائلة جهالين، بعد توزيع إخطارات بالهدم بذريعة البناء دون ترخيص.

وأدى الهدم إلى فقدان نحو 30 مواطنا مساكنهم، إضافة إلى هدم حظيرة الأغنام.

وفيما يتعلق بمشروع "E1"، استكملت سلطات الاحتلال طرح كامل الوحدات الاستيطانية المقررة، والبالغ عددها 3401 وحدة، ضمن عطاءات تنفيذية، بعد تحديث عطاء سابق وإعادة توزيع الوحدات على عطاءين.

وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن ذلك لا يعني التراجع عن المشروع، وإنما إعادة توزيع الوحدات على عطاءين متكاملين.

اعتقال صحفي

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال أمس الصحفي علاء حسن الريماوي، بعد مداهمة شقته في حي الماصيون بمدينة رام الله، وفق مصادر محلية.

في السياق، أفاد نادي الأسير في بيان بأن عدد الصحفيين والصحفيات المعتقلين في سجون الاحتلال ارتفع إلى 39، بعد اعتقال الصحفي علاء الريماوي من رام الله أمس.

بدورها، أدانت كتلة الصحفي الفلسطيني، اعتقال الريماوي.

وقالت الكتلة، في بيان، إن اعتقال الصحفيين على خلفية عملهم يشكل انتهاكًا لحرية الصحافة وحق الجمهور في المعرفة، ويزيد من المخاطر التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون في أثناء أداء واجبهم المهني.

الصحة: الاحتلال يقلص خروج مرضى غزة للعلاج من 136 إلى 61

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة في غزة، إن سلطات الاحتلال قلصت، أمس عدد المرضى والجرحى المقرر خروجهم من القطاع لتلقي العلاج في مصر من 136 مريضًا ومرافقًا حصلوا على الموافقات الرسمية للسفر إلى 72 مريضًا ومرافقًا.

وأضافت الوزارة، في بيان صحفي، أن المرضى والجرحى كانوا بحاجة إلى رعاية طبية تخصصية وعاجلة في مصر، موضحة أنها احتجت على تقليص الأعداد وشرعت في تفويج المرضى، قبل أن تتلقى طلبًا جديدًا بإعادة 11 مريضًا ومرافقًا، ليصبح العدد النهائي 61 مريضًا ومرافقًا. وقالت الوزارة إنها قررت، إزاء ذلك، خروج مرضى الحالات الحرجة والمحمولة بسيارات الإسعاف فقط، وعودة بقية المرضى باعتبار ذلك "إجراء احتجاج جماعي" على السياسات العقابية غير المبررة.

وأكدت أن الإجراء الإسرائيلي "يشكل انتهاكًا صارخًا للحق في العلاج"، ويعرض حياة مئات الحالات لخطر الموت المحقق، بسبب حرمانها الممنهج من الوصول إلى المستشفيات التخصصية في الوقت المناسب.

نادي الأسير: 92 أسيرًا شهيدًا داخل السجون منذ بدء الإبادة

رام الله/ فلسطين:

أفاد نادي الأسير بارتفاع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بدء حرب الإبادة، ممن أعلنت هوياتهم، إلى 92 شهيدا، بينهم 53 معتقلا من غزة، وذلك بعد الإعلان عن استشهاد الأسير معتز الأطرش من الخليل أول من أمس.

وأشار نادي الأسير في بيان أمس، إلى أن الأسرى الشهداء ارتقوا نتيجة منظومة من الجرائم والانتهاكات، شملت التعذيب، والتجويع، والجرائم الطبية، والاعتداءات الجنسية، والتنكيل والإذلال والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية.

وأوضح أن مصير عدد من معتقلي غزة لا يزال مجهولا في وجود الإخفاء القسري، في حين تشير الشهادات والمعطيات المتراكمة إلى تعرض عشرات المعتقلين لعمليات إعدام ميدانية.

وبذلك يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة، ممن عُرفت هوياتهم منذ عام 1967، إلى 329 شهيدا، في حين بلغ عدد الأسرى الشهداء المحتجزة جثامينهم والمعلومة هوياتهم 100 شهيد، بينهم 89 شهيدا ارتقوا منذ بدء جريمة الإبادة.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي: غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

"الدفاع المدني": أكثر من 150 نداء استغاثة من أسر تقيم بمبانٍ متصدعة

العشائر تدعو إلى جعل الجمعة يوم تضامن مع غزة وضحاياها

غزة/ يحيى اليعقوبي:

دعا التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات الفلسطينية "جماهير الأمة" إلى جعل اليوم الجمعة "يوم تضامن وغضب شعبي مع غزة وضحاياها"، ورفع الصوت رفضًا لاستمرار القتل والحصار الإسرائيلي. وقال رئيس التجمع د. علاء الدين العكلوك خلال وقفة نظمتها العشائر أمس أمام أنقاض عمارة "السعادة" المنهارة بمدينة غزة بمشاركة عدد من المخاتير ووجهاء العشائر وجهاز الدفاع المدني، إن كارثة انهيار مبنى "السعادة" في مدينة غزة تكشف حجم الخطر الذي يهدد آلاف العائلات التي أجبرت على الاحتماء داخل مبانٍ متصدعة وآيلة للسقوط، مع تعطل جهود الإعمار وغياب المساكن البديلة.

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

وأضاف العكلوك: "هبت العشائر للوقوف في هذا الموقف، وللتعبير عن المشهد الأليم الذي ترونه أمام هذه البناية التي سقطت على أهلها، ولنوصل رسالتنا إلى العالم حتى يتحرك الضمير الإنساني تجاه الشعب الفلسطيني".

وأطلق صرخة العشائر للعالم: "أوقفوا القتل البطيء في غزة، أنقذوا العائلات من المباني المتصدعة، ارفعوا الركام قبل أن تتحول كل ليلة إلى فاجعة جديدة".

وتابع: "نقف اليوم من قلب غزة، ومن أمام هذا المشهد الأليم الذي يراه العالم، ومن أمام مبنى السعادة، لنرفع صوت العشائر عاليًا في وجه استمرار الكارثة التي يعيشها الإنسان الفلسطيني، ولنعلن موقفًا واضحًا وصارمًا مما يجري في غزة، مع استمرار الاغتيالات والقصف المدفعي فوق رؤوس المدنيين يوميا، والانتهاكات المتكررة والعدوان المتواصل".

وحمل التجمع الوطني للقبائل والعشائر والعائلات، بحسب العكلوك، "مجلس السلام ورئيسه دونالد ترمب" المسؤولية السياسية والأخلاقية عن استمرار المأساة في غزة، في ظل غياب إجراءات فاعلة لوقف الحرب، مؤكدا، أنهم ينظرون إليه كطرف بمجلس الحرب وليس رئيسا لمجلس السلام في ظل انحيازه للاحتلال.

وأشار إلى أن فاجعة مبنى السعادة تكشف الخطر الذي يهدد آلاف العائلات التي أجبرت على الاحتماء داخل مبانٍ متصدعة وآيلة للسقوط، محذرًا من أن تعطّل جهود الإعمار وتأمين المساكن البديلة يضع حياة عشرات الآلاف من المواطنين أمام الخطر المتواصل.

وأكد أن استمرار الصمت أمام هذه الأوضاع لا يعفي أي جهة معنية من مسؤوليتها تجاه المدنيين وحمايتهم، وتوفير الحد الأدنى من مقومات الحياة الآمنة.

التحرك لوقف الحرب

وحذّر العكلوك من شتاء قارس يهدد آلاف الأسر التي تعيش بين خيام مهترئة ومبانٍ متصدعة، مشيرًا إلى وجود نحو 1500 وحدة سكنية آيلة للسقوط يسكنها عشرات آلاف النازحين.

وطالب الأمم المتحدة والوسطاء والدول العربية بالتحرك لوقف الحرب، وتسريع إزالة الركام، وتأمين مساكن آمنة للعائلات.

من جانبه، قال المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني الرائد محمود بصل إن حادثة مبنى السعادة أسفرت عن استشهاد 21 شخصًا، في حين تمكنت طواقم الدفاع المدني من إنقاذ 45 شخصًا، واصفًا عملية الإنقاذ بأنها "أكبر إنجاز في الحادثة".

وأضاف بصل خلال المؤتمر: إن "طواقم الدفاع المدني استمرت بالعمل لأكثر من ثلاثين ساعة في البحث عن المصابين والمفقودين، مشددا على أن القضية "لا تنتهي بهذا الحادث المؤسف، بل تبدأ من هنا"، محذرًا من أن هناك نحو 2000 مبنى في قطاع غزة في أوضاع مشابهة، ما يجعل خطر انهيار مبانٍ أخرى قائمًا.

وأشار إلى الخطر الآخر وهو مبنى برج بنك فلسطين الآيل للسقوط، وهناك مئات الأبراج والعمارات التي يمكن أن تنهار، مشيرًا، إلى تلقي جهاز الدفاع المدني أكثر من 150 نداء استغاثة من أسر تقيم داخل مبانٍ متصدعة منذ صبيحة أمس وتسأل الطواقم: "ماذا نفعل؟".

وانتقد بصل تأخر التدخل الدولي إلى ما بعد وقوع الكارثة، قائلًا إن إزالة الأشخاص من تحت الأنقاض بعد الانهيار تطلب أكثر من 200 ألف دولار وفق تقديرات طرحها، في حين كان من الممكن إنقاذ العائلات لو جرى التدخل قبل وقوع الانهيار وتأمين مساكن بديلة لها.

وتساءل: "لماذا ترفض (إسرائيل) ذلك؟ ولماذا المجتمع الدولي يتدخل بعد الكارثة؟ لماذا لا نفكر قبل الأزمة؟ ولماذا لا نوفر منازل لهؤلاء الضحايا الذين يمكن أن تنهار المباني فوق رؤوسهم في أي لحظة؟".

وأوضح أن بعض المنظمات الدولية تطرح الخيام بوصفها بديلًا، منتقدًا ذلك بشدة، وقال إن الخيام "لا توفر الكرامة ولا الخصوصية"، مشيرًا إلى أن طواقم الدفاع المدني تشاهد ميدانيًا أوضاع النساء والعائلات التي تفتقر إلى أدنى مقومات الخصوصية.

وأضاف: "لماذا العالم مصر على إدخال الخيام؟ لماذا لا يوجد خيار بأن نعيد الكرامة لمليوني فلسطيني، وأن نوفر لهم حياة كريمة يعيشون بطريقة آدمية كبقية العالم؟ لماذا يرفضون ذلك؟".

وحذر بصل من أن استمرار الوضع الراهن ينذر بكوارث جديدة مع اقتراب فصل الشتاء، قائلًا: "نقول للعالم أجمع: إذا لم يتم تدارك الأمر الآن، فانتظروا الكوارث في غزة، ونحن مقبلون على فصل الشتاء".

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

إعلان صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه / محمود مروان محمد مهدي من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة الآن في تركيا، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الأربعاء الموافق 2026/10/21م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 413/ 2026 وموضوعها ((تفريق للغياب والضرر)) المرفوعة عليك من قبل المدعية / سحر أحمد فايق محمد مهدي وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجرى بحقك المقتضى الشرعي، لذا صار تبليغك حسب الأصول.
وحرر في 2026/9/16م.

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

إعلان صادر عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليه / نصر جواد نمر هنيه هوية رقم (802661546 من غزة وسكان خارج قطاع غزة ومجهول محل الإقامة، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/10/20م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 95/ 2026 وموضوعها ((اثبات طلاق)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية / سها حامد حسن المبيض المشهورة هنيه وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة معذرة مشروعة سيجرى بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 16 / 09 / 2026 م.

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفح الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ / إعلان خصوم

إلى المدعى عليه / سعيد شعبان عبد الله حسن أبو عبيد من خان يونس وسكانها هوية (AV7956884) والمجهول محل الإقامة الآن في إيطاليا، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/10/20م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/397م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل المدعية/ براء شامخ هندي القاضي من السبع وسكان رفح هوية (409814589) وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول.
وحرر في 2026/9/17م.

رئيس محكمة رفح الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 6 ربيع الآخر 1448هـ 18 سبتمبر/ أيلول
Friday 18 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

دعت إلى إدخال معدات الإنقاذ

اللجنة المصرية لـ"فلسطين": مستعدون لإجلاء سكان المباني الخطرة وندفع لإعادة إعمار غزة

غزة/ نبيل سنونو:

قال المتحدث باسم اللجنة المصرية في قطاع غزة، محمد منصور، إن اللجنة والقيادة المصرية تدفعان باتجاه إعادة إعمار القطاع، مؤكدًا أن اللجنة مستعدة لإجلاء سكان المباني الخطرة والآيلة للسقوط بفعل الحرب.

وأضاف منصور في مقابلة مع صحيفة "فلسطين": "لا ننظر إلى كرفان ولا خيمة، بل إلى إعمار قطاع غزة وإعادته" إلى ما كان عليه قبل الحرب.

وأشار إلى أن الغزيين "أرهقتهم الخيام البالية المهترئة"، واصفًا الخيمة بأنها "بمنزلة كابوس يقتل أبناء الشعب الفلسطيني".

وفي وجود المخاطر المحدقة بسكان المباني الآيلة للسقوط، قال منصور إن اللجنة المصرية لديها مخيم في منطقة نتساريم، وسط القطاع، على مساحة 38 دونمًا، يضم آلاف الخيام، مشيرًا إلى أن المخيم مجهز بالكهرباء والمياه والعيادات الطبية والمدارس.

ودعا سكان تلك المباني، إلى التواصل مع اللجنة المصرية، قائلًا: "كل من يسكن في أماكن خطرة كهذه العمارات، ندعوه إلى أن يتوجه أو يتواصل معنا وسنقوم بإجلائه دون أن يتكلف شيقلا واحدا". وجاءت تصريحات منصور، عقب انهيار مبنى سكني من طوابق عدة في مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد نحو 21 نازحًا، وإصابة وفقدان العشرات.

وفيما يتعلق بعمليات الإنقاذ، قال منصور إن قطاع غزة يعمل بدون إمكانيات، وإن الإمكانيات المتوفرة لدى اللجنة المصرية "بسيطة" وليست كتلك الموجودة عالميًا.

وقال إن معدات الإنقاذ يجب أن تدخل إلى قطاع غزة لمساندة أبناء الشعب الفلسطيني في التعامل مع مثل هذه الحوادث.

وأضاف منصور أن اللجنة تلقت "منذ ساعات الفجر الأولى" أول من أمس، إشارة بشأن انهيار مبنى سكني مكون كان بداخله نحو 80 شخصًا، مشيرا إلى أن اللجنة ساهمت، باستخدام المعدات الموجودة في قطاع غزة، في إجلاء عشرات الأشخاص ممن كانوا موجودين في المبنى المنهار.

وأضاف أن اللجنة تواصل العمل، رغم محدودية الإمكانات.

وكانت عمارة "السعادة" المنكوبة قد تعرضت لقصف متكرر واهتزت أساساتها بفعل الأحزمة النارية لجيش الاحتلال خلال حرب الإبادة الجماعية، إلا أن شح المأوى وقسوة الحياة في خيام النازحين أجبرت عشرات العائلات وأغلبهم من النساء والأطفال على العودة والسكن فيها.

ولا يقف الخطر عند حدود هذا المبنى، إذ تكشف تقديرات الدفاع المدني عن وجود نحو 2000 مبنى مأهول في مناطق مختلفة من قطاع غزة، يرى أنها مهددة بالانهيار، وقد أُبلغ سكان عدد منها بخطورتها وطُلب منهم إخلاؤها.

وحمل المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة خلال مؤتمر صحفي أول من أمس، الاحتلال والمجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن انهيار المبنى في مدينة غزة، داعيا دول العالم والمنظمات الأممية والدولية إلى التدخل الفوري لرفع الحصار الإسرائيلي وفتح جميع المعابر أمام إدخال آليات ومعدات ومستلزمات الإنقاذ.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2023، بدأت (إسرائيل) حرب إبادة في غزة، خلفت أكثر من 73 ألف شهيد وما يزيد على 174 ألف جريح، معظمهم أطفال ونساء، ودمارا طال 90% من البنى التحتية، مع تكلفة إعادة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بنحو 70 مليار دولار.

العقيد عبد القادر: المباني الآيلة للسقوط قد تتحول إلى مصائد للموت في أي لحظة

خان يونس/ تامر قشطة:

بين جدران متصدعة وأسقف أنهكتها الغارات، يجد بعض سكان قطاع غزة أنفسهم مجبرين على العودة إلى منازل تضررت جزئيًا، بحثًا عن مأوى أكثر أمانًا من الخيام المهترئة، لكن هذه العودة تحمل خطرًا آخر قد لا يُرى إلا عند انهيار المبنى.

وحذر العقيد يامن عبد القادر، مدير الدفاع المدني في محافظة خان يونس، من أن المباني الآيلة للسقوط في قطاع غزة قد تتحول إلى "مصائد للموت" في أي لحظة، مع اقتراب فصل الشتاء وما يصاحبه من أمطار ورياح، واستمرار الانفجارات والارتدادات التي قال إنها تزيد الضغط على الأبنية المتضررة.

وقال عبد القادر في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس، إن الدفاع المدني يواجه "عقبة جديدة" تتمثل في خطر انهيار المباني المتضررة، في وقت لم تبدأ فيه عملية الإعمار، بالرغم من الوعود بإدخال الكرفانات والمعدات اللازمة.

وأوضح أن فرق الدفاع المدني رصدت حتى الآن أكثر من ألفي منزل آيل للسقوط في قطاع غزة، بينها نحو 150 منزلًا في محافظة خان يونس، مشيرًا إلى أن العدد مرشح للارتفاع مع استمرار عمليات الفحص والتقييم.

وقال عبد القادر إن الخطر لم يعد مجرد احتمال، مستشهدًا بانهيار مبنى السعادة، الذي أسفر عن وقوع ضحايا، باعتباره مثالًا على ما يمكن أن يحدث في مبانٍ أخرى متضررة.

وأضاف أن بعض السكان الذين اضطروا إلى الإقامة داخل هذه المنازل أبلغوا عن تساقط حجارة وأتربة من الجدران والأسقف داخل مساكنهم، معتبرًا أن هذه المؤشرات تعكس حجم الخطر الذي يحيط بهم.

ولا تقتصر المشكلة، بحسب عبد القادر، على وجود آلاف المباني المتضررة، بل تشمل أيضًا نقص المعدات الثقيلة اللازمة لإزالتها أو تأمينها.

وقال إن الدفاع المدني لا يمتلك الإمكانيات والمعدات المطلوبة للتعامل مع هذه الأبنية، رغم المناشدات التي وجهها إلى الجهات المعنية لإدخال المعدات اللازمة.

وحذر من أن إبقاء هذه المباني على حالها، مع استمرار اضطرار السكان إلى السكن فيها، يبقي احتمال وقوع انهيارات جديدة قائمًا.

ويربط عبد القادر اضطرار بعض العائلات إلى العودة للمنازل المتضررة بضيق المساحة المتاحة للسكن في محافظة خان يونس.

وقال إن السكان يتمركزون حاليًا في نحو 30 إلى 40 في المئة فقط من مساحة المحافظة، بينما تخضع أكثر من 60 في المئة، لسيطرة إسرائيلية، ما أدى إلى تركز أعداد كبيرة من السكان في المناطق الساحلية، خصوصًا المواصي، إلى جانب أجزاء محدودة من المعسكر والبلد.

وأضاف أن الاكتظاظ في المناطق المتاحة للسكن دفع بعض العائلات إلى العودة إلى منازلها المتضررة، رغم إدراكها للمخاطر التي تحيط بها.

الشتاء يضاعف الخطر

ومع اقتراب فصل الشتاء، تزداد المخاوف من تأثير الأمطار والرياح على المباني التي تضررت هياكلها بفعل الحرب.

وأشار عبد القادر إلى أن الانفجارات التي تحدث في المناطق الشرقية، وما يرافقها من ارتدادات واهتزازات، قد تزيد من هشاشة الأبنية المتصدعة أصلًا.

وقال إن سكانًا أبلغوا عن سقوط حجارة وأتربة داخل منازلهم، محذرًا من أن بعض هذه الأبنية قد تنهار بصورة كاملة "في أي لحظة".

وحذر مدير الدفاع المدني في خان يونس من احتمال وقوع "فاجعة" جديدة إذا لم تتم معالجة المباني الخطرة وتوفير بدائل سكنية آمنة للسكان.

مناشدة لإدخال المعدات والكرفانات

ووجه عبد القادر مناشدة إلى المجتمع الدولي واللجنة الإدارية ومجلس الأمن، مطالبًا بإدخال المعدات الثقيلة اللازمة للتعامل مع المباني الآيلة للسقوط، إلى جانب الكرفانات التي يمكن أن توفر مأوى مؤقتًا للعائلات التي لا تستطيع العودة إلى منازلها.

كما دعا إلى توسيع المساحة المتاحة أمام سكان قطاع غزة، بما يتيح لهم العودة إلى منازلهم وأراضيهم متى أمكن ذلك.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

مذكرة تبليغ حضور لحلف اليمين
صادرة عن محكمة الشيخ رضوان الشرعية

إلى المدعى عليه / محمود أحمد عبد الله غنيم من عراق سويدان وسكان بيت لاهيا سابقاً وحالياً في الضفة الغربية رام الله ومجهول محل الإقامة فيها هوية رقم (903476679) يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/10/22م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/325 وموضوعها دعوى ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقامة عليك من قبل المدعية / أسماء نهيل ساكب مهنا من المسمية وسكان غزة سابقاً وجمهورية مصر العربية حالياً ومعلوم محل الإقامة فيها هوية رقم) 803175835 لحلف اليمين الآتي نصها: ((أقسم بالله العلي العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعت به زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد الشرعي المدعية اسماء نهيل ساكب مهنا من انني قد أسأت اليها اساءة بالغة حيث أنه بتاريخ 2026/5/14م يوم الاثنين حيث أنها كانت في بيتها في جمهورية مصر العربية القاهرة مدينة نصر 18 حسن افلطون الدور السابع شقة 72 بها من مكان اقامتي في بيتها في جمهورية مصر العربية القاهرة مدينة نصر 18 حسن افلطون الدور السابع شقة 72 وفي ساعات المساء الساعة الثانية وخمسة وأربعون دقيقة (2:45) بعد الظهر قد قمت بايذائها قولا حيث اتصلت بها من مكان اقامتي في رام الله عبر برنامج الواتس اب من رقم جوالي الخاص بي 0599888292 على الواتس اب علي جوالها الخاص بها 01167777383 بقولي لها الفاظ نابية يعف اللسان عن ذكرها (ستطلعك عليها المحكمة عند حضورك لحلف اليمين الشرعي وهددتها بالقتل وحيث قلت لها ذلك (سوف اقتلك واقتل ابناءك واعدمكم انتوا الثلاثة وكان ذلك بدون حق ولا وجه شرعي ولم اجتمع معها تحت سقف واحد منذ هذا الايذاء القولي وحتى الان وقد تكرر مني هذا الايذاء القولي بدون حق ولا وجه شرعي قاصدا ايذائها والاضرار بها وأنه قد تضررت ضررا شديدا وأنها لا تستطيع هي ولا مثيلاتها من النساء دوام العشرة معي على هذه الحال من جراء هذا الشقاق والنزاع الحاصل بيننا على اثر هذا الايذاء القولي وقد استحكم الشقاق والنزاع بيننا مما ادى الى استحالة دوام العشرة معي وقد تدخل أهل الخير والاصلاح بيننا الا أنهم عجزوا عن ذلك بسبب تعنتي وعنادي واصراري الاضرار بها وأنها قد طالبتني برفع وازالة هذا الضرر الواقع عليها فامتنعت بدون حق ولا وجه شرعي حلفا شرعيا))

وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبدي للمحكمة أي معذرة مشروعة سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك بذلك حسب الأصول.

تحريراً في 06 ربيع ثاني لسنة 1448 هـ الموافق: 2026/9/17م.

قاضي محكمة الشيخ رضوان الشرعية
القاضي الشيخ الدكتور/ محمود صلاح فروخ

دولة فلسطين
وزارة
الاقتصاد الوطني

إعلان للعموم

يعلن السيد/ الإدارة العامة للشركات - المحافظات الجنوبية بأن شركة محمد فوزي أبو طه وشركاؤه التجارية ذات مشتغل مرخص 563505411 والمسجلة لدى الوزارة كشركة تضامن، تقدمت بطلب لتحويل صفة الشركة من تضامن إلى ذات مسؤولية محدودة حسب قانون الشركات التجارية رقم 7 لسنة 2012 خصوصاً المادة 302 من القانون بحيث تبقى للشركة شخصيتها الاعتبارية السابقة، وتحتفظ بجميع حقوقها وتكون مسئولة عن التزاماتها السابقة على التحويل.

ملاحظة: عند اعتماد التحويل سيتم تعديل اسم الشركة ليصبح / شركة ريو ميديكال تريد .

لذا لمن لديه اعتراض على اجراء التحويل أعلاه مراجعة وزارة الاقتصاد المحافظات الجنوبية خلال اسبوعين من تاريخه.

تحريراً في: 2026/09/16

"تقدم صفري".. القتل يستمر وكارثة الدمار تتسع

وعود "مجلس السلام" تتوارى خلف دخان "القصف" وأنقاض المنازل

عمارة السعادة.. اختبار الدم الذي كشف عجز "لجنة إدارة غزة"

(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ عبد الله التركماني:

تتواصل الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، في حين تتوارى وعود "مجلس السلام" وخطة ترمب خلف دخان القصف وأنقاض المنازل، دون أن يتحول ما أُعلن عن إنهاء الحرب وحماية المدنيين إلى واقع يلمسه سكان القطاع.

وبينما تتسع دائرة الاحتياجات الإنسانية يوما بعد آخر، تبقى الخيام والكرفانات ولوازم الإيواء والآليات الثقيلة اللازمة لرفع الأنقاض ممنوعة إسرائيليا من الدخول، في وقت تتحول فيه الأبنية المتضررة إلى أفخاخ معلقة فوق رؤوس النازحين الذين فقدوا بيوتهم ولم يجدوا ملاذا آمنا.

وفي هذا الفراغ القاتل، وقعت مأساة عمارة السعادة في مدينة غزة؛ مبنى سكنيا من ستة طوابق، كان قد تضرر في قصف سابق، انهار فوق عائلات نازحة أجبرت على الاحتماء داخله لغياب البديل الآمن، ما أسفر عن استشهاد 21 مواطنا، بينهم 12 طفلا، وإصابة 14 آخرين، في حين بقي آخرون تحت الركام، وسط صعوبة عمليات الإنقاذ بسبب محدودية المعدات اللازمة لرفع الكتل الإسمنتية والوصول إلى العالقين.

وجه آخر للواقع

وبينما تتحدث الخطة عن السلام والاستقرار وإعادة الإعمار، تكشف عمارة السعادة وجها آخر للواقع في غزة: مدنيون يبحثون عن مأوى، وأبنية مهددة بالانهيار، وأنقاض تخفي تحتها مفقودين، ومعدات إنقاذ تنتظر طريقها إلى القطاع.

وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت في يناير/ كانون الثاني 2026 تشكيل ما يسمى «مجلس السلام» وتعيين نيكولاي ملادينوف رئيسا تنفيذيا له، بالتوازي مع اعتماد «اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة غزة»، ضمن المرحلة الثانية من خطة ترمب الشاملة لإنهاء الحرب.

ووفق التعريف المعلن، أسند إلى المجلس الإشراف الاستراتيجي على تنفيذ خطة من 20 بندا، تشمل تثبيت ما وصفه بـ"السلام والاستقرار"، وحشد الموارد الدولية، وإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية، ومراقبة الانتقال من الحرب إلى إدارة مدنية.

وتكمن مسؤولية ملادينوف في أنه لم يُقدَّم بصفته مراقبا بعيدا، بل حلقة وصل ميدانية ومسؤولا عن دفع الحوكمة والإغاثة وإعادة الإعمار إلى التنفيذ. لذلك، فإن تصريحاته عما يوصف بـ«السلطة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الواحد» والأطر التفاوضية بشأن ذلك لا تجيب عن الأسئلة الأكثر إلحاحا في غزة: من يوقف القصف؟ ومن يفتح المعابر؟ ومن يدخل معدات الإنقاذ إلى عمارة مهددة بالانهيار؟

وبهذا المعنى، يقف ملادينوف أمام مسؤولية سياسية وأخلاقية عن العجز في تنفيذ ما أعلن.

لكن الفجوة بين التفويض والإنجاز اتسعت. فبعد أشهر من تشكيل اللجنة الوطنية لإدارة غزة، ظلت غير قادرة على دخول القطاع وممارسة مهامها، فيما بقيت غزة تئن تحت قيود إسرائيلية تتحكم في ما يدخل إليها ومن يخرج منها. وحتى الأمم المتحدة، التي رحبت بالإطار السياسي، شددت على أن قيمة تشكيل "مجلس السلام" واللجنة لا تُقاس بالبيانات، بل بترجمة هذه التطورات إلى «تنفيذ ملموس على الأرض».

ومنذ تشكيل اللجنة الوطنية، أعلن أن مهمتها إدارة الحياة اليومية، وإعادة تأهيل الخدمات، وبناء المؤسسات المدنية. لكن السؤال بعد كل هذه المدة يبقى: ما الذي أنجزته داخل غزة؟ فالإنجاز الفعلي لا يقتصر على الاجتماعات أو إعداد قوائم الموظفين، بل يبدأ بالوصول إلى السكان، وفتح مراكز الخدمة، وتنظيم الإيواء، ودعم البلديات والدفاع المدني، وإطلاق سجل للأبنية المهددة، ثم إزالة الركام بما يحمي الأرواح.

تدوير وتأجيل الوعود

ويقول المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة، لصحيفة "فلسطين" إن استمرار عمل "مجلس السلام" بالطريقة الحالية "يكشف عن أن المجلس لم يتحول إلى أداة لوقف العدوان، بل بقي إطاراً لتدوير الوعود وتأجيل الاستحقاقات الإنسانية".

ويضيف: "نحن أمام مجلس أعلن أنه جاء لإنقاذ غزة، لكن غزة لا ترى إنقاذاً؛ ترى القصف مستمراً، وترى النازحين محاصرين في أبنية مهددة بالانهيار، وترى الدفاع المدني يحفر بأدوات بدائية بحثاً عن أطفال أحياء تحت الركام".

ويشدد الثوابتة على أن مأساة عمارة السعادة لا يمكن فصلها عن منع إدخال المعدات والآليات الثقيلة ومواد الإيواء. وقال: "الفيديو الذي وثّق انتشال الطفل من تحت الأنقاض يجب أن يكون جرس إنذار دولياً، لأن الطفل لم يكن يحتاج إلى بيان تعاطف، بل إلى رافعة وجهاز كشف وطاقم إنقاذ وممر آمن. بل يحتاج أيضاً إلى وقف العدوان قبل كل هذا".

ويتابع: "نحمّل الاحتلال المسؤولية الأولى عن القتل والحصار، لكننا نحمل مجلس السلام وخطته والجهات القائمة عليها مسؤولية مباشرة عن العجز في تنفيذ ما أُعلن. لا يجوز لنيكولاي ملادينوف أن يتحدث عن الحوكمة وإعادة الإعمار و(ما يسمى) نزع السلاح، بينما لا يملك سكان غزة خيمة آمنة، ولا يملك رجال الدفاع المدني معدة ترفع الأنقاض".

وطالب بإدخال الكرفانات والخيام والوقود ومعدات قص الخرسانة والرافعات وآليات إزالة الركام فوراً، وبإخلاء الأبنية الخطرة وإنشاء مراكز إيواء مؤقتة. وقال: "نريد جدولاً زمنياً معلناً، وقائمة بما تم إدخاله، وتحديداً للطرف الذي يمنع التنفيذ. غزة لا تحتاج إلى مزيد من التصريحات؛ تحتاج إلى وقف القتل، وفتح المعابر، وإنقاذ المفقودين، وإيواء النازحين، والبدء الفوري بإزالة الركام". ودعا الثوابتة اللجنة الإدارية إلى دخول القطاع وأداء دورها، مؤكداً أن "اللجنة التي لا تصل إلى غزة لا تستطيع أن تدير غزة، والمجلس الذي لا يحمي دخولها لا يستحق أن يتحدث باسم السلام".

اختبار حقيقي

من ناحيته، يقول الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل، لصحيفة "فلسطين" إن "مجلس السلام" يواجه اختباراً حقيقياً لا يمكن النجاح فيه عبر الاجتماعات والبيانات.

ويضيف: "المجلس وُلد بوصفه آلية لتطبيق خطة ترمب، لكن المقياس الوحيد لهذه الخطة هو ما يجري في غزة. وإذا كان القصف مستمراً، والمعابر مغلقة أو مقيدة، واللجنة الإدارية عاجزة عن دخول القطاع، فإن النتيجة السياسية الواضحة هي أن المجلس لم يحقق شيئاً".

ويوضح عوكل أن التقدم الصفري لا يظهر في ملف واحد، بل في كل الملفات التي قيل إن المجلس سيعالجها. ويقول: "لم نرَ وقفاً مستقراً لإطلاق النار، ولم نرَ تدفقاً يوازي حجم الكارثة من المساعدات، ولم نرَ معدات رفع أنقاض تدخل لإنقاذ المفقودين، ولم نرَ برنامجاً عملياً لإيواء ملايين النازحين أو لإعادة إعمار ما دمرته الحرب. لذلك فإن عمارة السعادة ليست حادثاً منفصلاً، بل نتيجة مباشرة لغياب الحماية وغياب البديل وغياب أدوات الإنقاذ".

ويطالب عوكل "مجلس السلام" بأن يقوم بدوره في الضغط على (إسرائيل)، لا أن يكتفي بنقل الشروط بين الأطراف. وقال: "إذا كان ملادينوف هو حلقة الوصل الميدانية، فعليه أن يعلن بوضوح من يمنع دخول اللجنة الوطنية ومن يمنع الكرفانات والخيام والآليات"، في وقت يدفع المدنيون الثمن تحت الأنقاض.

ويدعو عوكل إلى إدخال اللجنة الوطنية إلى غزة ضمن ترتيبات دولية تضمن سلامتها وحرية حركتها، قائلاً: "اللجنة لن تكون لجنة إدارة حقيقية إذا بقيت في القاهرة. عليها أن تكون بين الناس، وأن تبدأ بإدارة الخدمات والإيواء والبلديات والدفاع المدني، وأن تضع خطة طوارئ للأبنية المهددة. وعلى مجلس السلام أن يفرض هذا الدخول بضغط سياسي ودولي واضح".

ويختم عوكل بالقول: "غزة لا تحتاج إلى خطة جديدة ولا إلى قاموس جديد من الوعود. المطلوب تطبيق ما اتُّفق عليه: وقف القتل، فتح المعابر، إدخال مستلزمات الإغاثة والإنقاذ، تمكين اللجنة من العمل، ثم الانتقال إلى إعادة إعمار تقودها احتياجات الفلسطينيين".

"مجلس السلام".. بين الوعود والواقع

إنهاء الحرب: ما أُعلن عن إنهاء الحرب وحماية المدنيين لم يتحول إلى واقع يلمسه سكان القطاع.

الإيواء: الخيام والكرفانات ولوازم الإيواء ممنوعة إسرائيليًا من الدخول.

الإنقاذ: الآليات الثقيلة ومعدات رفع الأنقاض اللازمة لإنقاذ العالقين ممنوعة من الدخول.

إدارة غزة: اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة غزة ظلت غير قادرة على دخول القطاع وممارسة مهامها.

إعادة الإعمار: وعود إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية لم تُترجم إلى واقع ميداني داخل غزة.

الاختبار الميداني: مأساة عمارة السعادة، التي أسفرت عن استشهاد 21 مواطنًا، بينهم 12 طفلًا، وإصابة 14 آخرين، تكشف الفجوة بين الوعود والواقع.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN

الجمعة 6 ربيع الآخر 1448هـ 18 سبتمبر/ أيلول
Friday 18 September 2026

FELESTEENONLINE

WWW.FELESTEEN.PS

قرنيتاها تمنحان مريضة فرصة لاستعادة البصر

إيمان أبو شلوف.. رصاصة إسرائيلية أنهت حياتها وبقي نور عينيها

غزة/ مريم الشوبكي:

لم تُمهل إيمان أبو شلوف، ذات الـ25 عامًا، لتفتح عينيها على وجه طفلها المنتظر. كانت في شهرها الثامن حين أصابتها رصاصة في الرأس داخل خيمتها في مواصي خانيونس، قرب بئر 19، في الثامن من سبتمبر/أيلول 2026، فنُقلت إلى مجمع ناصر الطبي، حيث أمضت ثلاثة أيام في العناية المركزة قبل أن تفارق الحياة متأثرة بإصابتها.

إيمان أبو شلوف

العمر: 25 عامًا.

مكان الإصابة: خيمتها في منطقة بئر 19 بمواصي خانيونس.

تاريخ الإصابة: 8 سبتمبر/أيلول 2026.

العناية المركزة: 3 أيام في مجمع ناصر الطبي.

التبرع: عائلتها تبرعت بقرنيتيها بعد استشهادها.

المستفيدة: مريضة تبلغ 64 عامًا خضعت لزراعة قرنية في مجمع ناصر الطبي.

بعد استشهادها، عُرض على عائلتها التبرع بقرنيتيها، فوافقت. وبعد ذلك، أجريت في مجمع ناصر الطبي عملية زراعة قرنية لمريضة تبلغ 64 عامًا، ضمن البرنامج الوطني لزراعة القرنيات، لتتحول قرنية من جسد شابة رحلت في الحرب إلى فرصة لاستعادة البصر.

رصاصة في الخيمة

يقول أحمد أبو شلوف، شقيق إيمان، إنها كانت داخل خيمتها في منطقة بئر 19 بمواصي خانيونس عندما أصابتها الرصاصة في رأسها.

ويضيف لصحيفة "فلسطين": "كان إطلاق النار يتكرر باستمرار في المنطقة، ولم يكن أمام الناس مكان يهربون إليه. أصيبت إيمان داخل خيمتها، ونُقلت إلى مجمع ناصر الطبي، وبقيت ثلاثة أيام في العناية المركزة، ثم استشهدت".

كانت إيمان متزوجة منذ نحو عام، وكانت تنتظر مولودها الأول. وفي شهرها الثامن، كانت تستعد لاستقبال طفلها، لكن الإصابة قطعت عليها الطريق.

وبقي جنينها في رحمها بعد إصابتها، قبل أن يتدخل الأطباء لإخراجه، لكنه فارق الحياة في اليوم ذاته الذي استشهدت فيه والدته، وفق رواية الأسرة.

ويقول أحمد إن إطلاق النار كان يتكرر في المنطقة، وإن سكان الخيام كانوا يعيشون في ظروف لا توفر لهم حماية كافية، مضيفًا أن الخطر كان حاضرًا حتى في أماكن النزوح.

قرار التبرع

وسط صدمة العائلة، طُرح خيار التبرع بقرنيتي إيمان بعد استشهادها. لم يتردد أحمد في الموافقة على الفكرة، لكنه تشاور مع والدته وأهل الأسرة وزوج إيمان قبل اتخاذ القرار.

ويقول: "لأول مرة يُعرض علينا التبرع، ولم نتردد أبدًا. شاورنا الوالدة وأهلنا وزوجها، ووافقنا مباشرة، لأننا رأينا فيه خيرًا وصدقة جارية عنها".

لم تكن الأسرة تعرف هوية المريضة التي ستستفيد من القرنية، ولم تطلب معرفتها. بالنسبة إلى أحمد، كان المهم أن تصل القرنية إلى مريض أو مريضة يحتاج إليها، وأن يتحول التبرع إلى منفعة بعد استشهاد شقيقته.

ويقول: "بغض النظر عمن سيستفيد، نحن تبرعنا لوجه الله. نسأل الله أن يشفيها، وينير طريقها، ويعيد إليها بصرها، وأن يكون هذا التبرع في ميزان حسنات أختي".

قرنية تستعيد النور

كانت وزارة الصحة في غزة أعلنت إجراء عملية زراعة قرنية في مجمع ناصر الطبي لمريضة تبلغ 64 عامًا، ضمن البرنامج الوطني لزراعة القرنيات، موضحة أن عائلة الشهيدة إيمان محمد أبو شلوف تبرعت بقرنيتيها عقب استشهادها، لتكونا صدقة جارية عنها، وتسهما في مساعدة مرضى بحاجة إلى زراعة القرنيات.

وأوضحت الوزارة أن البرنامج الوطني لزراعة القرنيات، من خلال بنك العيون ووحدة نقل وزراعة الأعضاء، وبالتعاون مع جمعية "قيرطان" والفرق الطبية المختصة، يواصل حصر الحالات وتجهيزها وإجراء الفحوصات الطبية والمخبرية اللازمة، تمهيدًا لإجراء عمليات الزراعة وفق الإمكانات المتاحة.

وأشارت إلى أن استمرار هذه العمليات يواجه تحديات مرتبطة بالواقع الصحي في قطاع غزة ونقص عدد من اللوازم والأدوات الطبية، داعية المؤسسات الدولية والإنسانية إلى دعم القطاع الصحي وتوفير الاحتياجات اللازمة لاستمرار خدمات زراعة القرنيات.

وعندما قرأ أحمد خبر نجاح العملية، شعر بأن قرار الأسرة حقق الغاية التي أرادتها.

ومن واقع تجربة عائلته، يرى أحمد أن التبرع بما يمكن الاستفادة منه طبيًا بعد ارتقاء الشهيد قد يمنح مريضًا آخر فرصة للحياة أو لاستعادة وظيفة فقدها، وفق ما تسمح به الإجراءات الطبية المعتمدة.

ويقول: "أنصح أهالي الشهداء بالتبرع بأعضاء أبنائهم إذا كان ذلك يمكن أن ينقذ حياة مريض أو مصاب آخر، أو يساعده على استعادة عضو أو حاسة فقدها. إذا كان العضو قادرًا على أن يمنح إنسانًا آخر فرصة للحياة، فهذا خير، ونرجو أن يكون أجره في ميزان حسنات الشهيد".

لم تعرف إيمان المرأة التي ستصل إليها قرنيتها، كما لم تعرف المرأة قصتها. لكن بعد ثلاثة أيام من إصابتها، انتهت حياة إيمان، وبدأت في مكان آخر حكاية مختلفة؛ قرنية تخرج من بنك العيون إلى غرفة العمليات، ومنها إلى عين مريضة تنتظر فرصة للإبصار.

وبالنسبة إلى عائلتها، لم يكن التبرع محاولة لتغيير حقيقة الفقد، بل قرارًا بأن تظل من إيمان فائدة تصل إلى إنسان آخر؛ ففي الوقت الذي توقفت فيه حياتها، واصلت إحدى قرنيتيها طريقًا طبيًا أعاد الأمل إلى عين أخرى.

أرملة شهيد تحدت ظروفها

من الحرب إلى الذكاء الاصطناعي.. آلاء المدهون تصنع طريقها بالمعرفة

غزة/ صفاء عاشور:

في وقت كانت الحرب تدفع كثيرين إلى تأجيل أحلامهم، كانت آلاء المدهون تبحث عن طريقة أخرى للمضي قدمًا، لم تكن تملك ظروفًا مثالية للتعلم، ولا طريقًا ممهدًا نحو النجاح.

كانت أرملة في السادسة والثلاثين من عمرها، وأمًا لطفل، تحمل في ذاكرتها فقد زوجها الشهيد، وتعيش في قطاع غزة تحت حرب طويلة أثقلت تفاصيل الحياة اليومية، لكنها اختارت ألا تجعل كل ذلك سببًا للتوقف.

من بين الخوف والنزوح وانقطاع الاتصالات والكهرباء، فتحت آلاء نافذة مختلفة على المستقبل، وبدأت تتعمق في مجال الذكاء الاصطناعي، حتى تحولت تجربتها من مجرد اهتمام شخصي إلى مسار أكاديمي ومهني، جعلها مدرّبة وباحثة في المجال، وصاحبة حضور متزايد بين الطلبة والمهتمين بالتقنيات الحديثة.

لم تبدأ الحكاية من الذكاء الاصطناعي، بل من حلم قديم حملته آلاء منذ دراستها الجامعية في تخصص الصحافة والإعلام. وبعد استشهاد زوجها عام 2018 في إحدى فعاليات مسيرات العودة، وجدت نفسها أمام مسؤوليات جديدة، من بينها رعاية طفلها واستكمال طريقها الأكاديمي الذي لم يكن قد اكتمل بعد.

في العام التالي لاستشهاد زوجها، عادت إلى الجامعة لاستكمال الساعات الدراسية التي كانت قد توقفت عنها، كان والدها حاضرًا بقوة في تلك المرحلة، يدفعها إلى مواصلة الطريق وتحقيق حلم زوجها بأن تصبح أكاديمية تحمل اسمًا علميًا ومهنيًا.

لم تكن العودة إلى الدراسة بالنسبة إليها مجرد استكمال لشهادة جامعية، بل كانت محاولة لإعادة ترتيب حياتها من جديد.أنهت دراستها في الصحافة والإعلام، ثم التحقت ببرنامج الماجستير، وهي تحمل قناعة بأن الشهادة وحدها لا تكفي، وأن عليها أن تجعل من كل مرحلة تعليمية نقطة انطلاق إلى مجال جديد. وهكذا، بالتزامن مع دراسة الماجستير، قررت أن تخوض تخصصًا تطبيقيًا في الوسائط المتعددة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، إلى جانب دراستها النظرية في الجامعة الإسلامية.

كانت تجمع بين مسارين دراسيين في وقت واحد، وتوازن بين الدراسة ومسؤولياتها الأسرية ورعاية طفلها.

نجاح في مسارين

لم يكن الأمر سهلًا، لكنها نجحت في المسارين، وبدأت ملامح شخصيتها المهنية تتشكل بصورة مختلفة؛ صحفية وإعلامية، تمتلك أدوات تقنية، وتبحث باستمرار عن المجالات التي يمكن أن توسع قدراتها وتمنحها فرصة لصناعة اسمها الخاص.

رسالة ماجستير سبقت موجة الذكاء الاصطناعي، فحين وصلت آلاء إلى مرحلة اختيار موضوع رسالة الماجستير، لم تبحث عن موضوع تقليدي يسهل إنجازه، بل أرادت موضوعًا يحمل اسمها ويمنحها معرفة يمكن البناء عليها لاحقًا.

وقع اختيارها على الذكاء الاصطناعي في وقت لم يكن فيه المجال قد أصبح واسع الانتشار كما هو اليوم، تقول لصحيفة "فلسطين": "إن كثيرين كانوا يرون الطريق صعبًا، بسبب قلة المراجع والمصادر، ويحذرونها من أنها ستواجه مشقة كبيرة في إنجاز الرسالة".

لكن الصعوبة لم تكن سببًا للتراجع، بل أصبحت دافعًا للبحث بصورة أوسع.

بدأت آلاء رحلة طويلة في البحث عن المراجع والخبراء،

وتواصلت مع جامعات وشخصيات أكاديمية عربية ودولية، بحثًا عن أي مصدر يمكن أن يساعدها في بناء دراستها وتلقت دعمًا من أكاديميين من العراق ومصر، إلى جانب حصولها على كتب ومراجع من خارج غزة.

وبعد جهد طويل، أنهت رسالتها وناقشتها عام 2022، لتصبح تلك التجربة واحدة من المحطات التي دفعتها لاحقًا إلى التخصص بصورة أعمق في الذكاء الاصطناعي.

كانت مشاركتها في مؤتمر حول الذكاء الاصطناعي والإعلام، أقيم في الكلية الجامعية، إحدى ثمار ذلك الطريق، قبل أن تبدأ مرحلة جديدة أكثر اتساعًا.

الحرب التي لم توقف التعلم

حين اندلعت الحرب على قطاع غزة، لم تتعامل آلاء معها بوصفها نهاية الطريق، بل رأت فيها، على قسوتها، لحظة كشفت لها ضرورة امتلاك أدوات جديدة.

ومع عودة الاتصالات والإنترنت في بعض الفترات، بدأت تقرأ وتبحث بصورة مكثفة عن التطورات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي، وكأنها تحاول تعويض المسافة التي فرضتها الحرب على غزة عن العالم.

لم تكن تملك رفاهية التعلم في ظروف طبيعية؛ فالإنترنت ينقطع، والكهرباء غير مستقرة، والتنقل محفوف بالمخاطر، والحياة نفسها كانت معلقة على احتمالات القصف والنزوح. لكنها واصلت وفي إحدى المراحل، ومع عودة عدد من سكان شمال القطاع، تلقت آلاء عرضًا للتطوع في الكلية الجامعية ضمن مشروع يتعلق بالذكاء الاصطناعي والإعلام.

كانت تلك الفرصة بداية عملية جديدة، إذ أشرفت على مشروعين، وبدأت تثبت نفسها بصورة أكبر في المجال الذي اختارته. ثم جاءها عرض للمشاركة في تأليف كتاب عن الذكاء الاصطناعي، في البداية، بدا الأمر أكبر من إمكاناتها، خصوصًا أن الكتاب كان يضم باحثين وأكاديميين من خارج غزة، لكن آلاء قبلت التحدي.

لم يكن الكتاب مجرد كتابة نظرية بالنسبة إليها؛ أرادت أن تفهم الأدوات بنفسها، وأن تجربها قبل أن تكتب عنها، وكانت ترى أن من يتحدث عن الذكاء الاصطناعي عليه أن يعرف كيف يعمل، لا أن يكتفي بالحديث عنه من بعيد.

وفي إحدى أكثر اللحظات دلالة على إصرارها، انقطعت الاتصالات والإنترنت في غزة، وكانت مطالبة بإنجاز جزء من فصل في الكتاب ضمن موعد محدد.

لم تسمح للظرف بأن يكون ذريعة للتأخير، فاضطرت إلى السير إلى النصيرات برفقة والدها وطفلها، لتسليم الجزء المطلوب وإنجاز المهمة التي التزمت بها.

لم تكن المسافة هي التحدي الوحيد، فقد كانت غزة في ذلك الوقت تعيش ظروفًا بالغة القسوة، لكن آلاء كانت ترى أن الثقة التي مُنحت لها مسؤولية يجب أن تفي بها.

لاحقًا، توسع نطاق الكتاب ليشمل الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمومية، وهو مجال أكثر تعقيدًا، لتشارك آلاء في خمسة فصول منه، في تجربة شكلت لها انتقالًا جديدًا من مرحلة التعلم إلى مرحلة الإنتاج المعرفي.

من الباحثة إلى المدرّبة

لم تتوقف آلاء عند البحث والكتابة، بل انتقلت إلى مرحلة أخرى: نقل المعرفة إلى الآخرين.

قدمت دورات وورشًا تدريبية في الذكاء الاصطناعي، وأسهمت في مبادرات تدريبية داخل الكلية الجامعية، كما طرحت فكرة إنشاء ملتقى إعلامي متخصص في الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام. كان الملتقى تجربة عملية، امتدت لساعات طويلة، وشارك فيها طلبة من الإعلام والميديا، وتلقى المشاركون تدريبًا من متخصصين في المجال.

بالنسبة إلى آلاء، لم يكن نشر المعرفة نشاطًا جانبيًا، بل جزءًا من مسؤوليتها كمتخصصة، فهي ترى أن العلم الذي يتعلمه الإنسان لا ينبغي أن يبقى محصورًا لديه، وإنما يتحول إلى معرفة متاحة للآخرين. ومن هنا، أخذ حضورها كمدرّبة في الذكاء الاصطناعي يتوسع، لتصبح واحدة من الأسماء التي يلجأ إليها الطلبة والمهتمون للحصول على التدريب والمعرفة في هذا المجال.

واليوم، لا تتعامل آلاء مع الذكاء الاصطناعي باعتباره مجموعة من الأدوات الجاهزة، بل تركز بصورة خاصة على هندسة الأوامر وصناعة التأثير، باعتبار أن جودة النتائج التي يحصل عليها المستخدم ترتبط بقدرته على صياغة الأوامر وفهم الأداة التي يستخدمها.

وتختصر فلسفتها في هذا المجال بقاعدة واضحة: دقة المدخل من دقة المخرج.

فالأداة، في نظرها، لا تلغي عقل الإنسان ولا إبداعه، وإنما تصبح أكثر فاعلية عندما يعرف المستخدم كيف يوظفها لخدمة أفكاره ومهاراته.

رغبة في التعلم

المفارقة التي تمنح تجربة آلاء خصوصيتها أن صعودها المهني في الذكاء الاصطناعي تزامن مع حرب جعلت أبسط مقومات الحياة صعبة في غزة.

لكنها ترى أن الحرب، رغم كل ما خلفته من خسائر، كشفت كذلك طاقة جديدة لدى الشباب الفلسطيني، وأظهرت رغبة متزايدة في التعلم ومواكبة التطورات.

وترى أن الشباب في غزة لم يتعاملوا مع الذكاء الاصطناعي باعتباره رفاهية، بل بدأوا يبحثون عنه في مجالات البرمجة والإعلام والتصميم واللغة وغيرها، ويحاولون الوصول إلى أدواته رغم ضعف الإنترنت والكهرباء وارتفاع تكاليف بعض الخدمات.

وبالنسبة إليها، فإن غزة لا ينبغي أن تنتظر حتى تنتهي الحرب لكي تلحق بالعالم، بل عليها أن تبدأ من الآن، بما هو متاح، وأن تستثمر في المعرفة حتى في أصعب الظروف.

وهذه الفكرة هي التي تدفعها إلى مواصلة التدريب والتعلم، والبحث عن الأدوات المجانية، ومحاولة تجاوز العوائق التي تفرضها الظروف الاقتصادية والتقنية.

وبالرغم من كل ما أنجزته، لا ترى آلاء أن رحلتها انتهت، على ورقة وقلم، تحتفظ بصورة واضحة لما تريد أن تصل إليه: أن تحمل اسمها يومًا شهادة الدكتوراه في الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي.

آلاء المدهون.. رحلة نجاح من قلب الحرب

36 عامًا: صحفية وأم لطفل، استشهد زوجها عام 2018.

رغم الحرب: واصلت التعلم بالرغم من النزوح وانقطاع الكهرباء والاتصالات والإنترنت.

الماجستير: اختارت الذكاء الاصطناعي موضوعًا لرسالتها في وقت لم يكن المجال قد أصبح واسع الانتشار.

2022: ناقشت رسالة الماجستير بشأن الذكاء الاصطناعي.

التأليف: شاركت في تأليف كتاب عن الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمومية، وأسهمت في خمسة فصول.

التدريب: قدمت دورات وورشًا في الذكاء الاصطناعي، وأسهمت في مبادرات تدريبية لطلبة الإعلام.

طموحها: الحصول على الدكتوراة في الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي، والعمل في البيئة الأكاديمية بغزة.

من خيام النازحين إلى المستوطنات.. قوارض غزة تكشف عن كارثة بيئية صنعها الاحتلال

غزة/ يحيى اليعقوبي:

يحاول الاحتلال تسليط الضوء على تضرر مستوطنيه من الفئران لتضليل الرأي العام، متجاهلا أنه المتسبب في الكارثة البيئية والإنسانية في قطاع غزة من خلال منع أبسط مقومات الحياة وفرض حصار خانق يمنع معالجة أزمة القوارض التي ترهق أهالي القطاع ووصلت بعض تداعياتها وآثارها للمستوطنات المحاذية للقطاع والمواقع العسكرية في منطقة ما يسمى الخط الأصفر.

وأدت الإبادة إلى دمار هائل للمباني الذي امتد على مساحات واسعة في أحياء ومدن القطاع، ما وفر بيئة خصبة لتكاثر وانتشار القوارض التي اجتاحت خيام الإيواء ونغصت حياة النازحين وأفسدت طعامهم، إضافة إلى القلق الدائم الذي تسببه، ليكون ما تحدث عنه الاحتلال عن تضرر مستوطنيه من الكارثة التي تسبب بها شيئا لا يذكر أمام ما يعيشه أهل القطاع المحاصرون بالقوارض.

ومن الأدلة على تعمد الاحتلال زيادة انتشار القوارض في غزة، منع إدخال أدوات المكافحة من السموم وإدخال كميات محدودة فقط نتيجة ضغوط منظمات دولية، ومنع ترحيل القمامة التي تجذب القوارض، فضلا عن منع إدخال المعدات اللازمة لإزالة المباني المدمرة.

وكانت صحيفة "هآرتس" العبرية قد تحدثت عن انتقال آلاف الفئران إلى مواقع الاحتلال والمستوطنين، وتسببت القوارض في أضرار كبيرة بالمحاصيل الزراعية، وصلت في بعض المناطق إلى اتلاف نحو 70% من محاصيل الفول السوداني، في حين تعرض 10 مستوطنين للعض.

ونقلت هآرتس عن أحد مستوطني "ناحال عوز" قال إنه منذ 3 أسابيع يصطاد ما متوسطه 10 فئران يوميًا، وفي "كيبوتس نير يتسحاك" أخرج بعض المستوطنين 50 فأرا من منازلهم في حين أخرج آخرون 100 فأر.

وفي تعليق ساخر على ما نشرته الصحيفة العبرية، قال صاحب حساب "يوميات أبو سمير": "إن الفئران هي فرقة استطلاع، أما فريق النخبة فهو العرس"، محذرا المستوطنين من جيش أصعب وأخطر يضم "البراغيت والحشرات كالصراصير الطائرة التي وصفها بفرق "المظليين".

وأضاف بنبرة ساخرة: "بدكم تحاصرونا سنرسل لكم فئراننا، العرس بياكلن وبعضن البنآدمين".

فرق كبير

أما عن صورة الواقع الحقيقي في غزة فلا وجه للمقارنة مع ما يعيشه المستوطنون، فيعيش محمد شلدان بمخيم إيواء "السلام" الواقع على بعد 200 متر من الخط الأصفر بحي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، ويضم المخيم نحو 100 خيمة، إذ يقوم سكان المخيم بإخراج أكثر من 200 فأر يوميًا بعد اصطيادها، في معاناة كبيرة تؤرق حياتهم.

ويقول شلدان لصحيفة "فلسطين": إن "القوارض داخل المخيم منتشرة بشكل كبير بين الخيام وداخلها، وتعيش في المباني المدمرة حول المخيم أيضا بشكل أكبر وفي محيطه، والناس تتأذى منها كثيرا. الصراع مع تلك القوارض موجود يوميا واصطيادها يتم بصورة كبيرة ولا يقل عن اصطياد اثنين من القوارض في كل خيمة".

وأضاف، أن القوارض تؤثر بشكل كبير في حياة النازحين لكونها تتغذى على المواد الغذائية الموجودة داخل الخيام، من الدقيق والمعلبات والخبز والخضار، وينتج عن ذلك فساد تلك المواد التي يتحصل عليها أهالي المخيم بصعوبة.

أما محمود حلس الذي يعيش في مخيم إيواء غرب مدينة غزة، وأمام شح السموم المكافحة للقوارض، ابتكر حيلة بعد معاناة كبيرة استخدم خلالها الفخاخ لاصطياد القوارض ولم تنجح، بخلط السم مع المكمل الغذائي، ما مكنه من اصطياد عدد كبير من العرس، ويقول لصحيفة "فلسطين": إنه "اصطاد 40 عرسة وحده، وكان بشكل يومي يجمع القوارض الميتة ويقوم برميها، وأن موضوع إدخال السموم أمر مهم لمنع تكاثر الأعداد".

في حين يضطر أبو أحمد الذي يسكن بحي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة، إلى البقاء مستيقظا طوال الليل لرمي الحجارة على أماكن تجميع القمامة التي تتكاثر عليها المئات من القوارض حتى لا تهاجم أطفاله الصغار داخل خيمته، ويصف ذلك بأنها معاناة يومية مرهقة لا يمكن وصفها، ويقول لصحيفة "فلسطين": "أبقى مستيقظا حتى ساعات الصباح لأجل ملاحقة تلك القوارض ومحاولة إبعادها عن الخيمة".

آثار مباشرة

ويقول المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج: إن "انتشار القوارض في غزة ليس ظاهرة منفصلة عن واقع الحرب والإبادة الجماعية، بل هو أحد الآثار المباشرة لتدمير البنية السكنية والصحية وتراكم كميات هائلة من الأنقاض والنفايات، إلى جانب صعوبة الوصول إلى المياه وخدمات الصرف الصحي".

وعندما تصل آثار هذه المشكلة إلى المستوطنات المحيطة بغزة فهذا يوضح أن آثار الحرب البيئية والصحية لا تتوقف بالضرورة عند حدود القطاع.

وأضاف الحاج لصحيفة "فلسطين": "هنا يظهر الفرق بين صاحب الأرض والزائر، ما يعيشه صاحب الأرض يوميا قد لا يلفت انتباه الزائر حتى يصل إليه. المشكلة التي يعانيها السكان في غزة منذ فترة طويلة وتحت ظروف أشد قسوة لم تصبح موضع اهتمام إعلامي إسرائيلي بالقدر نفسه إلا عندما بدأت آثارها تمس المستوطنين وهذا يطرح سؤالا عن قيمة حياة المدنيين ومعاناتهم في الخطاب الإعلامي الذي يتناول القضية.

ورأى أن المشكلة في غزة والبعد الإنساني لها أكثر من مسألة لانتشار الفئران نفسها، لأن وجودها في مناطق مدمرة يعني أن السكان يعيشون وسط انقاض ونفايات وفي ظروف صحية شديدة الصعوبة، في حين تظل قدرتهم تجنبها أو تجنب خطرها محدودا.

والأخطر أن القوارض ليست سوى أعراض لأزمة إنسانية وبيئية أوسع، فالإنسان في غزة لا يواجه القوارض فقط بل بيئة مدمرة ومخاطر صحية ونقصا في الخدمات الأساسية ومخلفات الحرب، وفق الحاج.

وأشار الحاج إلى أنه من الصعب التعامل مع ما يواجهه المستوطنون باعتباره قصة منفصلة عن معاناة سكان غزة، لأن الطرفين لا يواجهان المشكلة تحت الظروف ذاتها، وهناك فرق هائل بين مستوطن تتوفر له خدمات البلدية والمياه والصحة وإمكانات المكافحة وفلسطيني يعيش وسط مدن مدمرة لا يستطيع الوصول إلى منزله أو إزالة الأنقاض حوله.

وتابع أن "التناقض يكمن في أن الجهة التي تتحدث عن نتائج المشكلة هي نفسها الطرف المتسبب بها (الاحتلال)، وفي الوقت نفسه يضع قيودا على إدخال المواد والمعدات اللازمة لمعالجتها، لذلك فإن السؤال ليس فقط: لماذا انتشرت القوارض؟ بل: لماذا لا يسمح بإدخال الوسائل اللازمة للتعامل مع البيئة التي أدت إلى انتشارها؟".

وأشار إلى أن الاحتلال يصنع الأزمة ثم يشتكي منها، فإذا كان الاحتلال يرى أن القوارض تمثل خطرا صحيا وبيئيا حقيقيا، فإن المنطق الإنساني يقتضي معالجة أسباب المشكلة في غزة أيضا وذلك من خلال السماح بإزالة الأنقاض والنفايات ودفن الشهداء وإدخال معدات المكافحة والمواد اللازمة وإعادة تشغيل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة.

كارثة صنعها الاحتـــــلال

غزة تحت وطأة الكارثة: دمار واسع للمباني وتراكم الأنقاض والنفايات وشحّ أدوات مكافحة القوارض.

200 فأر يوميًا: يخرجها سكان مخيم "السلام" بغزة قرب الخط الأصفر، وفق إفادة أحد سكانه.

إلى المستوطنات: امتدت تداعيات انتشار القوارض إلى مواقع الاحتلال والمستوطنات المحاذية للقطاع.

70 %: أتلفت القوارض هذه النسبة من محاصيل الفول السوداني في بعض المناطق، وفق صحيفة "هآرتس" العبرية.

10 مستوطنين: تعرضوا لعضّات القوارض، بحسب الصحيفة العبرية.

50 إلى 100 فأر: أخرج مستوطنون في "نير يتسحاك" عشرات القوارض من منازلهم.

انهيار المباني أم انهيار الإنسانية؟

د.مروان أبو راس

ماذا تنتظرون؟ هل غابَت إنسانيتكم التي تتغنون بها في كل المحافل؟ نحن نعلم يقيناً أنها مجرد شعارات جوفاء على شعبنا وشعوب الأمة المسلمة، ولكنها نشطة جداً إذا مست جدار مقبرة صهيونية عفنة.
سلام زائف، وعيون ترى في زاويه واحدة، وآذان لا تسمع إلا لغة واحدة هي لغة المجرم النازي القاتل.
لك الله يا غزة.. لك الله يا فلسطين.. لك الله يا أقصى.. والعزاء مقبول على مدار الأجيال.

لا تزال غزة الجريحة تنزف، ونزفها غزير الدم، ولا تزال الأرواح تصعد إلى بارئها، ولا يزال العدو يستعرض بطشه وجبروته على غزة الجريحة المكلومة، يريد أن ينزع عنها كرامتها.

ولا يزال العالم يرمقها من بعيد، وكأن غزة في كوكب آخر، بل في مجموعة شمسية أخرى، وكأن سكانها ليسوا من بني البشر. العالم يرمقها من بعيد جداً، لا يراها بالعين المجردة، يصعب عليه أن يرى أطفالها وهم يصرخون من تحت الأنقاض أو يسمع استغاثتهم.

لم يسمع هذا العالم صيحات النساء والمسنين والرجال المتعبين، لم يسأل هذا العالم نفسه: لماذا هم هنا؟ ولماذا سكنوا هذا المبنى الذي يريد بإصرار وتصميم أن ينقض؟ فانقض بالفعل، وانقض معه عشرات الناس بين شهيد وجريح.

هل تركوا بيوتهم وجاؤوا هنا؟ هل أسعفهم أهل البر والعطاء وهيأوا لهم المساكن فهجروها وفضلوا هذا المكان المتهالك الذي تخلت أركانه عن بعضها؟ هل غضب أهل السنة والجماعة على أهل السنة القاطنين في هذا البلد المسلم الذي أوشك أن ينقض كله؛ بيوته ومساجده ومدارسه ومستشفياته؟

يا هؤلاء:

هل هؤلاء القاطنون في هذا البلد أهل بدع؟ وما هي البدع التي ابتدعوها في دين الله لتتخلوا عنهم وتحاربوهم جنباً إلى جنب مع أعداء الله الصهاينة؟ أم أنه التبرير الشيطاني الخياني الرخيص الذي تعلقون عليه جبنكم وتآمركم على أهل هذا البلد المقاوم بشهامة وصبر وإصرار، ويقدم كل ما يقدم من أجل دين الله ومن أجل مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ حسبنا الله ونعم الوكيل.

وأنتم أيها الوسطاء، أنتم إخواننا وعزوتنا وربعنا وسندنا، *ماذا تنتظرون أن يفعل العدو بإخوانكم في غزة؟ القصف متواصل، والقتل يومي بل كل ساعة، والدمار كبير، والحصار قاتل*، وإنذار وقف المستشفيات ملأ صداه أرجاء الدنيا، ومَنع مواد الإعمار هو قتل آخر، وخير دليل انهيار المبنى هذا الصباح الأليم، ودفن العشرات من النساء والأطفال والرجال والمرضى والجرحى.

أما آن أن يكون هناك موقف قوي يناسب جرائم الحرب المتواصلة التي يضرب بها العدو وساطتكم عرض الحائط؟ أما آن لنقل عبارات الرفض والتنديد إلى لغة التهديد والوعيد؟ لا أعرف بماذا، لكنها ممكنة بأي شيء.

نحن هنا أمام مرحلة جديدة من مراحل القهر والعذاب بالصمت والاستخفاف. وأنتم يا أعضاء مجلس السلام المزعوم، أين سلامكم الذي صدعتم به رؤوسنا؟ ويتغنى به ترامب ليل نهار أنه حققه في غزة، أم أن السلام في عرفه المشبوه هو الإفراج عن الأسرى من غزة؟

أين مبادرتكم وموقفكم وعقابكم على المعتدي الذي يركُل في كل لحظة قراراتكم ومجلسكم الموقر بقصفه وحصاره وتجويعه؛ أما علمتم بالمساكن التي تنهار من القصف والدمار فتقتل وتدفن الأحياء وتحول بعضهم إلى أشلاء؟ أما علمتم بجرائم المحتل المجرم النازي وما يفعله في كل ساعة في غزة رمز مجلسكم الموقر؟

ماذا تنتظرون؟ هل غابَت إنسانيتكم التي تتغنون بها في كل المحافل؟ نحن نعلم يقيناً أنها مجرد شعارات جوفاء على شعبنا وشعوب الأمة المسلمة، ولكنها نشطة جداً إذا مست جدار مقبرة صهيونية عفنة.

سلام زائف، وعيون ترى في زاويه واحدة، وآذان لا تسمع إلا لغة واحدة هي لغة المجرم النازي القاتل.

لك الله يا غزة.. لك الله يا فلسطين.. لك الله يا أقصى.. والعزاء مقبول على مدار الأجيال.

فيلم "نازا": حين يهتز الجيش "الإسرائيلي" من الداخل قبـــــــل أن يهتز ضميره

ميسرة بحر

هذه المشاهد، التي تُبث على الهواء مباشرة ودون أي محاولة للتستر، تكشف عن أن الحديث عن «أخلاقيات الحرب» داخل المنظومة «الإسرائيلية» بات شكليًا محضًا، بينما الممارسة الفعلية على الأرض وفي الخطاب السياسي لم تعد تخفي نزعتها العدوانية والتحريضية، حتى أمام الكاميرات.

أحدث فيلم "نازا" هزّة داخل "إسرائيل"، وواجه ردود فعل متسارعة من مختلف المستويات، السياسية والعسكرية والإعلامية. الفيلم الذي عُرض في مهرجان البندقية السينمائي ونال جائزة لجنة التحكيم، لم يمرّ مرور الكرام، بل تحوّل خلال أيام إلى قضية، تشغل أروقة "الكرياه"، مقر وزارة الجيش "الإسرائيلي".

ركّز الإعلام، في تناوله الأول للفيلم، على الجانب الأخلاقي الذي فضحه العمل الوثائقي، وتحديدًا الدور الذي لعبه الذكاء الاصطناعي في تحديد الأهداف، والسماح بضرب أهداف رغم وجود أعداد كبيرة من المدنيين حولها، واتخاذ قرار الاستهداف بناء على احتمالات.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: لماذا يعقد رئيس الأركان إيال زامير اجتماعًا طارئًا مع كبار قادة الجيش لدراسة تداعيات الفيلم؟ الإجابة، في جوهرها، لا تتعلق بالفضيحة الأخلاقية بقدر ما تتعلق بأمر أخطر وأكثر حساسية: أربعة وعشرون مصدرًا من داخل المؤسسة العسكرية والاستخبارية، من بينهم عاملون في وحدت 8200، أدلوا بشهادات ومعلومات دقيقة عن آليات العمل الداخلية.

وحين نتحدث عن وحدة 8200 تحديدًا، فإننا نتحدث عن الذراع الاستخباراتية الأكثر سرية في الجيش "الإسرائيلي" على الإطلاق، وهي الوحدة المكلفة بجمع المعلومات الإلكترونية والتنصت واعتراض الاتصالات، والتي تُعد المصدر الأساسي لما يُعرف بـ"البنوك" الرقمية للأهداف التي تُستخدم في تحديد من يُقصف ومتى.

عملت هذه الوحدة لعقود في عزلة كاملة عن أي رقابة إعلامية أو مجتمعية، محاطة بهالة من الغموض روّجت لها إسرائيل نفسها باعتبارها "الأكثر تطورًا في العالم" في مجالها، أن يخرج من رحمها أربعة وعشرون شاهدًا يتحدثون عن آليات عملها الداخلية وعن دورها في عمليات حساسة داخل قطاع غزة، هو أمر غير مسبوق في تاريخ هذه المؤسسة، ويفسر وحده حجم الهلع الذي أصاب قيادة الجيش، لأن الخرق هنا لم يطل صورة الجيش الأخلاقية فحسب، بل طال جدار السرية الذي يشكل صلب قوة هذه الوحدة ومصداقيتها.

فحين نتحدث عن شهادات لجنود عملوا في وحدات استخباراتية من أكثر الوحدات سرية في "إسرائيل"، فإننا لا نتحدث عن مجرد جدل إعلامي عابر، بل عن هزّة حقيقية في مكانة الجيش "الإسرائيلي" ومنظومته الاستخباراتية، وهو ما يفسر أمر زامير بفتح تحقيق فوري لتحديد هوية من سرّب المواد السرية التي استُخدمت في إنتاج الفيلم، إلى جانب تكليف المدعي العسكري العام بدراسة إمكانية اتخاذ إجراءات قانونية بحق القائمين على الفيلم.

ولا يمكن إغفال بُعد آخر لا يقل أهمية: توقيت عرض الفيلم، الذي يأتي مع اقتراب الانتخابات "الإسرائيلية"، هذا التوقيت يفتح الباب أمام فرضية أن يكون الفيلم، جزءًا من سياق الحملة الانتخابية الموجهة ضد نتنياهو، فالفيلم يعيد توجيه أنظار الجمهور "الإسرائيلي" نحو فشل السابع من أكتوبر، ويعيد إحياء النقاش حول طريقة إدارة نتنياهو للحرب على غزة، في لحظة سياسية بالغة الحساسية بالنسبة له.

ولعل الأهم من كل ما سبق أن قادة "إسرائيل" أنفسهم لم يعودوا يكترثون كثيرًا بالبعد الأخلاقي أصلًا، بل باتوا يظهرون ذلك علنًا ودون أي حرج، فوزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ظهر أكثر من مرة على وسائل الإعلام وهو يمارس سلوكًا يوصف بالإجرامي بكل وقاحة: نشر فيديو يستهزئ فيه بنشطاء "أسطول الصمود" المحتجزين ويهينهم عقب اعتقالهم، ودعا صراحة إلى قتل ثلاثين إلى أربعين فلسطينيًا كل ليلة في غزة، وطالب علنًا بإعادة توطين المستوطنين في القطاع وتهجير أهله الأصليين تحت غطاء ما سماه "الهجرة الطوعية".

هذه المشاهد، التي تُبث على الهواء مباشرة ودون أي محاولة للتستر، تكشف عن أن الحديث عن "أخلاقيات الحرب" داخل المنظومة "الإسرائيلية" بات شكليًا محضًا، بينما الممارسة الفعلية على الأرض وفي الخطاب السياسي لم تعد تخفي نزعتها العدوانية والتحريضية، حتى أمام الكاميرات.

من هنا، فإن ما يكشفه فيلم "نازا" ليس فقط الوجه الأخلاقي القاتم للعمليات العسكرية في غزة، بل حالة من الفوضى والارتباك تعيشها المؤسسة الإسرائيلية بكل أذرعها، العسكرية والسياسية والإعلامية.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الجمعة 6 ربيع الآخر 1448هـ 18 سبتمبر/ أيلول
Friday 18 September 2026
WWW.FELESTEEN.PS

د. ماهر تيسير الطباع

قطاع غزة.. سجن مفتوح بلا مقومات للحياة واقتصاد يواجه شللاً شاملاً (2-2)

الإنسان هو الخاسر الأكبر

وسط كل هذه الأرقام وحجم الدمار. يجب ألا ننسى أن خلف كل رقم إنسانًا وأسرة وأطفالًا وشبابًا فقدوا منازلهم أو مصادر رزقهم أو قدرتهم على ممارسة حياتهم بصورة طبيعية.

إن جيلًا كاملًا من الأطفال والشباب يعيش في ظروف استثنائية، مع اضطراب العملية التعليمية وتضرر المدارس والجامعات والمنشآت الصحية، وندرة فرص العمل وتراجع سبل العيش.

ولا تقتصر خسارة التعليم والعمل على آثارها المباشرة، بل تمتد إلى المستقبل. ففقدان سنوات من التعليم والتدريب والإنتاج يعني خسارة في رأس المال البشري، وستظهر آثارها الاقتصادية والاجتماعية على المجتمع لسنوات طويلة.

إن استمرار هذا الواقع يهدد بتآكل رأس المال البشري، وهو أحد أهم عناصر قدرة أي اقتصاد على التعافي والنمو.

غزة بحاجة إلى حياة.. لا إلى مساعدات فقط

لا شك أن المساعدات الإنسانية تظل ضرورية لإنقاذ الأرواح وتلبية الاحتياجات العاجلة، لكنها لا يمكن أن تكون الحل الدائم للأزمة.

فالمساعدات تستطيع أن تخفف من المعاناة، لكنها لا تبني اقتصادًا مستدامًا، ولا تخلق فرص عمل كافية، ولا تعيد تشغيل المصانع والأسواق، ولا توفر بيئة مناسبة للاستثمار والإنتاج.

قطاع غزة بحاجة إلى الانتقال من الاعتماد على الإغاثة إلى استعادة القدرة على الإنتاج، وذلك من خلال فتح المجال أمام حركة الأفراد والبضائع، وإعادة تشغيل المصانع والمنشآت التجارية، ودعم القطاع الزراعي، وإعادة بناء البنية التحتية، وتأهيل شبكات المياه والطاقة والصرف الصحي، وخلق فرص عمل حقيقية ومستدامة. إن إعادة إعمار غزة ليست مجرد عملية لإعادة بناء الحجر، وإنما هي عملية متكاملة لإعادة بناء الإنسان والاقتصاد والمجتمع.

مسؤولية دولية وأخلاقية وتاريخية

إن استمرار هذا الواقع يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية كبيرة. فلا يمكن الحديث عن السلام والاستقرار والتنمية بينما يعيش أكثر من مليوني إنسان في ظروف تحرمهم من جانب كبير من مقومات الحياة الأساسية. غزة لا تحتاج إلى التعاطف فقط، وإنما تحتاج إلى إجراءات حقيقية تضمن حماية المدنيين، وتوفير مقومات الحياة، وتأمين وصول المساعدات والاحتياجات الأساسية، وتهيئة الظروف اللازمة لإعادة الإعمار والتنمية، واستعادة النشاط الاقتصادي.

ويجب على العالم أن يدرك أن وراء كل رقم إنسانًا، ووراء كل مبنى مدمر أسرة، ووراء كل مصنع متوقف عمالًا فقدوا مصادر رزقهم، ووراء كل طفل محروم من التعليم مستقبل مجتمع بكامله.

إن السماح باستمرار تدهور مقومات الحياة يعني تكريس واقع اقتصادي واجتماعي لا يمكن أن ينتج سوى المزيد من الفقر والبطالة واليأس، ويجعل عملية التعافي وإعادة الإعمار أكثر صعوبة وكلفة مع مرور الوقت.

من السجن المفتوح إلى مساحة للحياة

إن أخطر ما يحدث في غزة ليس فقط حجم الدمار الحالي، وإنما خطر تحول الاستثناء إلى واقع دائم، أن يصبح الحصول على الماء والغذاء والدواء والسكن الآمن والعمل والتعليم أمرًا غير مضمون، وأن تتحول أبسط حقوق الإنسان إلى احتياجات يصعب توفيرها.

إن غزة بحاجة إلى مستقبل مختلف، مستقبل لا يقوم على إدارة الأزمات المتكررة، وإنما على بناء اقتصاد قادر على الإنتاج، وخلق فرص العمل، وتحقيق التنمية، وتمكين الإنسان من استعادة حياته وكرامته.

آن الأوان لأن تتحول غزة من «سجن مفتوح» إلى مساحة مفتوحة للحياة والعمل والإعمار والأمل، وأن تكون إعادة الإعمار بداية حقيقية لمرحلة جديدة تعيد للإنسان الفلسطيني حقه في الحياة الكريمة، وللاقتصاد الفلسطيني قدرته على النهوض والنمو.

بروتوكول باريس.. ثلاثة عقود من تكبيل الاقتصاد الفلسطيني وتكريس التبعية

د. هيثم دراغمة

د. سمير الدقران

غزة/ رامي رمانة:

يشكل اتفاق بروتوكول باريس الاقتصادي نموذجاً للاتفاقيات الفاشلة التي عطلت نمو الاقتصاد الفلسطيني، وفق خبيرين اقتصاديين، في حين يعود ذلك الفشل إلى التقاء عرقلة الاحتلال الإسرائيلي مع غياب المبادرة الفلسطينية لتطوير الاتفاق وتحسين بنوده.

وتواجه الفرص الاقتصادية الفلسطينية في تحقيق النمو والتنمية المستدامة قيوداً مشددة من جراء التبعية المطلقة للاحتلال الإسرائيلي والممارسات المفروضة على الأرض، إذ يعد بروتوكول باريس جزءاً لا يتجزأ من اتفاق أوسلو، ووقع عام 1994 بدعوى تنظيم العلاقة الاقتصادية بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي على أن ينتهي عام 1999.

ولا يعطي البروتوكول الفلسطينيين الفرصة في إصدار نقد خاص بهم، ما أدى إلى تحملهم كل أشكال التضخم التي تأتي مباشرة عبر السياسات النقدية الإسرائيلية، وجعل فرض الضرائب في الأراضي الفلسطينية يقترب إلى حد كبير من الضرائب الإسرائيلية في الوقت الذي يوجد فيه فرق كبير في الرواتب.

وفي هذا السياق، ينبه المختصون إلى أن بروتوكول باريس الأداة الأساسية لتكبيل الاقتصاد الفلسطيني وحرمانه من أي مقومات للتطور.

ويوضح الخبير الاقتصادي د. هيثم دراغمة أن حرمان الاستثمار الفلسطيني في مناطق (ج) — التي تضم الغالبية العظمى من الثروات والموارد — لمصلحة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، أجهض أي فرصة لبناء اقتصاد فلسطيني مستقل ومستدام.

ويضيف دراغمة لصحيفة "فلسطين" أن التبعية الإجبارية نتجت عنها أزمات هيكلية حادة، في مقدمتها أزمة تكدس عملة الشيكل في البنوك الفلسطينية، والسيطرة الإسرائيلية الكاملة على مصادر الطاقة كالوقود والكهرباء، وتقييد حرية التجارة والاستيراد المباشر من الخارج.

ويشير إلى ازدواجية التعامل مع الاتفاقيات الموقعة؛ إذ ترغم السلطة على الالتزام بالبنود التي تخدم مصالح الاحتلال، في حين يتنصل الأخير من التزاماته الأساسية، ومنها رفض استقبال فائض الشيكل من البنوك الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالوضع في قطاع غزة، يؤكد أن سلطات الاحتلال أحكمت قبضتها الاقتصادية عقب تدمير المنشآت الصناعية والإنتاجية، وتحكمت بشكل كامل في حركة البضائع والسلع الأساسية، متحدثاً عن حصار مشدد يفرض على القطاع لا يسمح فيه بدخول سوى 3% فقط من احتياجات الوقود اليومية، وهو ما يعطل جميع مناحي الحياة والأنشطة الإنتاجية، محولاً الأراضي الفلسطينية برمتها إلى سوق استهلاكية قسرية للمنتجات الإسرائيلية.

كما أضرت هذه السياسات بالميزان التجاري الفلسطيني وأحدثت عجزاً كبيراً في صادراته، نظراً لأن عملية الاستيراد الفلسطينية لا تتسم بالحرية وجود قيود إسرائيلية على المنتجات المستوردة تحت ذرائع أمنية، فضلاً عن تقييد تصدير المنتجات الفلسطينية إلى الخارج، ما يؤكد الحاجة الماسة إلى راسمي سياسات اقتصادية ومالية قادرين على إخراج الاقتصاد من أزماته الآخذة في الاشتداد.

وتشكل "أموال المقاصة" ورقة ضغط اقتصادية تستخدمها سلطات الاحتلال سياسياً ضد الفلسطينيين، حيث لا يلتزم الاحتلال بتسليم ما جمعه كاملاً من تلك الأموال ويقرصن منها "ديونه" وما يُصرف من مخصصات لأسر الشهداء والأسرى. وتُقدر أموال المقاصة شهرياً بنحو 188 مليون دولار، وتشمل الضرائب التي تفرضها سلطات الاحتلال على السلع الواردة للضفة والقطاع من الخارج، ومن ضريبة الدخل التي تحصلها من العمال الفلسطينيين الذين يعملون داخل دولة الاحتلال، إضافة إلى رسوم معاملات أخرى.

تعنت إسرائيلي

من جانبه، يقول الخبير الاقتصادي د. سمير الدقران إن البروتوكول في أصله كان يحمل بنوداً يمكن استثمارها لمصلحة الطرف الفلسطيني وتطويرها، إلا أن التعنت الإسرائيلي المستمر وحالة الجمود الفلسطينية حالتا دون تحقيق ذلك.

ويبين الدقران لصحيفة "فلسطين" أن "اللجنة الاقتصادية المشتركة"، التي ينص البروتوكول على عقد اجتماعاتها دورياً كل ستة أشهر لمراجعة البنود وتطويرها، عانت تعطّلا طويلا في اجتماعاتها، ما أدى إلى تعطيل المصالح الاقتصادية وتجميد الموارد، مشيراً إلى وجود ملفات استراتيجية معطلة كان يفترض للاتفاق أن يحميها ويطورها، وفي مقدمتها ملف الغاز الطبيعي الفلسطيني والتنقيب عنه في عرض البحر.

ويشدد الدقران على أن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد إعاقة وتكبيل البروتوكول لخدمة مصالحه، في حين يتحمل الجانب الفلسطيني (السلطة) جزءاً من المسؤولية لعدم سعيه الحثيث والجاد لمواجهة هذه العرقلة وفرض تعديلات تخدم الاقتصاد الوطني. مضيفا أن بروتوكول باريس الاقتصادي لم يعد يصلح الآن، لأن بنوده صيغت لتوائم مدة خمس سنوات، بيد أن البروتوكول لم يُعدَّل أي من بنوده.

ويشير الدقران إلى أن مطالبات السلطة للاحتلال بتعديل 14 بنداً من بروتوكول باريس ووجهت بالرفض والمماطلة، مبنياً أن السلطة تطالب بإنشاء مناطق جمركية تخص الجانب الفلسطيني للتقليل من الاعتماد على الاحتلال الإسرائيلي في إيرادات المقاصة، ومد خط مباشر لنقل البترول ومشتقاته من دولة الاحتلال للسلطة لتوفير أموال النقل.

بروتوكول باريس الاقتصادي

وُقّع عام 1994 كجزء من اتفاق أوسلو، وكان يفترض أن ينتهي عام 1999.

كرّس التبعية الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي، وقيّد حرية التجارة والاستيراد والتصدير.

حرم الفلسطينيين من إصدار عملة وطنية مستقلة، وربطهم بالسياسات النقدية الإسرائيلية.

عطّل تطوير الموارد الفلسطينية، ولا سيما في مناطق (ج) وملف الغاز الطبيعي.

تحولت أموال المقاصة إلى ورقة ضغط اقتصادية وسياسية على الفلسطينيين.

طرحت السلطة تعديل 14 بنداً من البروتوكول، لكن المطالبات قوبلت بالرفض والمماطلة.

من ملاعب غزة إلى ملاعب جنوب أفريقيا

رحلة استثنائية للحكم أبو عشيبة..
فرضت عليه الحرب طريقًا لم يكن يتوقعه

جوهانسبرج/ وكالات:

لم يكن المهندس عبدالله أبو عشيبة يتوقع أن تتحول حرب الإبادة على قطاع غزة إلى محطة مفصلية في مسيرته، وأن تقوده ظروف الحرب إلى خارج بلده التي تربي وترعرع فيها، حيث وجد نفسه يواصل شغفه بكرة القدم، ولكن هذه المرة من بوابة التحكيم في جنوب أفريقيا.

أبو عشيبة، الذي يبلغ من العمر 26 عامًا، كان من الحكام الشباب الصاعدين في قطاع غزة، بعدما بدأ مسيرته في مجال التحكيم، قبل أن تتوقف المنافسات الرياضية في القطاع بفعل الحرب، وتتغير معها تفاصيل حياته ومسيرته الرياضية.

ومع اندلاع الحرب، اضطر أبو عشيبة إلى مغادرة غزة مرافقًا لشقيقه الذي تعرض لإصابة قوية جراء القصف، بحثًا عن العلاج والرعاية الطبية، قبل أن تستقر بهما الظروف في مدينة جوهانسبرج في جنوب أفريقيا.

هناك، لم يتخلَّ الحكم أبو عشيبة عن حلمه الرياضي، وبدأ في البحث عن فرصة لمواصلة مشواره في عالم كرة القدم، ليجد نفسه ضمن منظومة التحكيم في البلد الذي أصبح محطة جديدة في حياته.

وتبدو رحلة أبو عشيبة مختلفة؛ فالحرب التي أوقفت مسيرته داخل غزة، وأجبرته على مغادرة وطنه، فتحت أمامه في المقابل بابًا لم يكن يتوقعه، ومنحته فرصة لمواصلة مشواره التحكيمي خارج فلسطين.

وكان أبو عشيبة قد برز سابقًا كأحد الحكام الشباب في غزة، وسبق أن رشحه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم عام 2023 للالتحاق بأكاديمية الحكام التابعة للاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ضمن برنامج ضم 43 حكمًا وحكمة من 27 دولة آسيوية.

والتحق أبو عشيبة بمجال التحكيم في سن مبكرة، حيث كان في حينه لم يبلغ 18 من عمره، لكن شغفه وحبه لها، جعله يلتحق بتلك المهنة، إلى جانب دراسته الهندسة وتخرجه من الجامعة الإسلامية في غزة، ليجمع بين تخصصه الأكاديمي وشغفه بكرة القدم والتحكيم.

ومن غزة التي توقفت فيها صافرة الملاعب، إلى جنوب أفريقيا التي أعادت له فرصة الركض خلف حلمه، يواصل عبدالله أبو عشيبة كتابة فصل جديد من مسيرته، حاملًا معه تجربة حكم غزي بدأ من ملاعب القطاع، قبل أن تدفعه ظروف الحرب إلى خوض تجربة جديدة خارج الوطن.

إصابة لاعب خدمات خانيونس طارق شعث برصاص الاحتلال أثناء عودته من التدريبات

خانيونس / فلسطين:

تعرض لاعب فريق نادي خدمات خانيونس لكرة القدم، طارق شعث، لإصابة بطلق ناري، أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة شرق محافظة خانيونس.

وأصيب شعث أثناء عودته من تدريبات فريقه، التي أقيمت وسط مدينة خانيونس، حيث تعرض لإطلاق النار، ما أدى إلى إصابته في القدم.

وجرى نقل اللاعب إلى مستشفى ناصر الطبي في خانيونس، لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة، حيث سيبتعد عن ممارسة الكرة خلال الفترة القادمة، حتى التعافي بشكل كامل.

ويلعب شعث ضمن قطاع الناشئين بنادي خدمات خانيونس، وهو أحد المواهب، التي ينتظرها مستقبل باهر في لعبة كرة القدم.

وقام وفد من نادي خدمات خانيونس، ضم رئيس النادي عبد الغني الشيخ، ولجنة الكرة ومدربي الفرق المختلفة، بزيارة اللاعب في منزله، للاطمئنان عليه، ورفع معنوياته.

وتأتي إصابة شعث في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الرياضيون في قطاع غزة، حيث يواصل اللاعبون والأندية محاولاتهم لاستئناف النشاط الرياضي رغم المخاطر والظروف الإنسانية القاسية.

"هند رجب" تكلف لاعب هيوستن تكسانز غرامة مالية .. وإيرفينغ يتكفل بدفعها

واشنطن/ وكالات:

فرضت رابطة كرة القدم الأميركية NFL غرامة مالية قدرها 11 ألفًا و492 دولارًا على لاعب هيوستن تكسانز عزيز الشاعر (Azeez Al-Shaair)، بعد ظهوره خلال مباراة فريقه أمام بافالو بيلز، والاسم "هند رجب" مكتوبًا على المنطقة السوداء أسفل عينيه.

وجاءت الخطوة من اللاعب تكريمًا لذكرى الطفلة الفلسطينية هند رجب، التي استشهدت في قطاع غزة عام 2024، وتحولت قصتها إلى واحدة من الحالات التي حظيت باهتمام دولي واسع خلال الحرب على غزة.

وارتدى الشاعر الكتابة خلال مواجهة هيوستن تكسانز أمام بافالو بيلز في افتتاح موسم الفريق، وهي المباراة التي انتهت بخسارة تكسانز بنتيجة 31-36. وسجل اللاعب خلال اللقاء 8 تدخلات دفاعية، في الوقت الذي لفت فيه ما كتبه على وجهه الأنظار بعيدًا عن مجريات المباراة.

وتُعد هذه المرة الثانية التي يتعرض فيها الشاعر لغرامة بسبب رسالة مكتوبة على المنطقة أسفل عينيه؛ إذ سبق أن عاقبته الرابطة في يناير 2026 بغرامة قدرها 11 ألفًا و593 دولارًا، بعد كتابته عبارة " أوقفوا الإبادة" (Stop the Genocide) خلال إحدى مباريات الأدوار الإقصائية، وبذلك تصل قيمة الغرامتين إلى أكثر من 23 ألف دولار.

وبعد انتشار خبر الغرامة، أعلن نجم كرة السلة الأميركي كيري إيرفينغ دعمه للشاعر، وكتب عبر حسابه على منصة "إكس": "سأتكفل بغرامته"، في إشارة إلى استعداده لدفع مبلغ الغرامة البالغ 11 ألفًا و492 دولارًا.

ويأتي موقف إيرفينغ في سياق مواقفه العلنية السابقة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، فيما يواصل الشاعر استخدام حضوره كلاعب محترف للتعبير عن مواقف مرتبطة بالحرب على غزة.

وأعادت الواقعة اسم هند رجب إلى الواجهة الرياضية والإعلامية العالمية، بعدما اختار لاعب في أحد أكبر الدوريات الرياضية الأميركية تخليد ذكراها داخل ملعب كرة القدم الأميركية، قبل أن تتحول الكتابة القصيرة على وجهه إلى غرامة مالية وقصة أثارت تفاعلًا واسعًا في الأوساط الرياضية.

الفلسطيني نبهان يتوج بجائزة الأفضل في مواجهة زد والقناة

القاهرة/ وكالات:

واصل المدافع الدولي الفلسطيني وجدي نبهان تألقه مع فريقه زد، بعدما حصل على تقييم الأفضل في مواجهة فريقه أمام القناة، وفقًا لمواقع الإحصاء المتخصصة.

وقدم نبهان مباراة مميزة على المستويين الدفاعي والهجومي، وكان من أبرز لاعبي فريقه، بعدما أسهم في صناعة الهدف الأول لزد، إلى جانب ظهوره القوي في الخط الخلفي ونجاحه في التعامل مع محاولات المنافس.

ويعكس المستوى الذي ظهر به نبهان التطور اللافت في تجربته الجديدة مع زد، بعدما انتقل إلى الفريق المصري، ليواصل حجز مكانه ضمن حسابات الجهاز الفني للمنتخب الوطني الفلسطيني.

ويُعد تألق نبهان مكسبًا مهمًا للمنتخب، خاصة مع اقتراب الاستحقاقات المقبلة، في ظل حاجة "الفدائي" إلى عناصر قادرة على تقديم الإضافة دفاعيًا والمساهمة في بناء اللعب من الخلف.

"التعليـــــم": العـــام الدراسي في غزة ينطلق غدًا وجاهيًّا وإلكترونيًّا

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي، أن العام الدراسي 2026/2027 سينطلق غدا في غزة وفق نظام يجمع بين التعليم الوجاهي والإلكتروني.

وأوضحت الوزارة في تصريح صحفي أن التعليم الوجاهي سيُخصص للطلبة داخل قطاع غزة القادرين على الالتحاق بالمدارس الوجاهية، في حين سيستفيد الطلبة الموجودون خارج القطاع من التعليم الإلكتروني.

وأضافت أن التعليم الإلكتروني سيشمل كذلك الطلبة الموجودين داخل قطاع غزة الذين يتعذر عليهم الالتحاق بالتعليم الوجاهي، مع ضرورة الالتزام بالحضور الكامل للحصص اليومية، وعدم الازدواجية في التسجيل بين المدارس الوجاهية والافتراضية.

وأشارت الوزارة إلى تنظيم افتتاح تجريبي للمدارس الافتراضية أمس.

وبحسب الإعلان، أعيدت هيكلة المدارس الافتراضية لتشمل المدارس الافتراضية – غزة الثانوية، والمدارس الافتراضية – غزة الأساسية العليا، والمدارس الافتراضية – غزة الأساسية الدنيا.

ضمن مشروع طبي متعدد المراحل

بعد توقف 3 سنوات..

زراعـــة القوقعـــة تعـــود إلى غزة

غزة/ فلسطين:

استأنفت وزارة الصحة برنامج عمليات زراعة القوقعة السمعية ضمن مشروع طبي متعدد المراحل.

واحتضن مجمع ناصر الطبي أولى عمليات زراعة القوقعة السمعية، وذلك بعد توقف هذا النوع من العمليات لأكثر من ثلاث سنوات، في إطار جهود إعادة تفعيل الخدمات الصحية التخصصية للأطفال والمرضى من فاقدي السمع في القطاع، وفق ما أورده تقرير لوزارة الصحة أمس.

ويشارك في تنفيذ البرنامج فريق طبي متعدد يضم الجراح الروسي الدكتور فلاديسلاف كوزوفكوف من وفد مؤسسة PAMA الرابطة الطبية الفلسطينية الأمريكية بجانب الدكتور هيثم العجلة والدكتور خليل الكحلوت، وذلك ضمن برنامج طبي متخصص لإجراء عمليات زراعة القوقعة، إلى جانب دعم تبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الفريق الطبي الزائر والطواقم الطبية المحلية حيث من المقرر اجراء 50 عملية .

ويُنفذ المشروع من خلال جمعية «من حقي أسمع» في الولايات المتحدة الأمريكية، بتمويل من الهيئة الإسلامية للتنمية والتمكين في أمريكا (Islamic Development & Empowerment in America – IDEA)، في حين تتولى شركة استيميد تنفيذ المشروع بصفتها الوكيل الرسمي لشركة MED-EL المتخصصة في تقنيات وزراعة القوقعة السمعية.

هذا وينفذ المشروع بالشراكة مع وزارة الصحة، وبالتعاون مع عدد من الجمعيات والمؤسسات العاملة في مجالات إعادة التأهيل ورعاية الأطفال وفاقدي السمع في قطاع غزة، بما يضمن توفير الدعم للمرضى خلال مراحل العلاج والتأهيل التي تلي إجراء العمليات.

كما تشارك الرابطة الطبية الفلسطينية الأمريكية (PAMA) بصورة رئيسية في المشروع، من خلال المساهمة في إدخال الوفد الطبي وتنسيق الجوانب اللوجستية المرتبطة بوصول الفريق وتجهيز وتنفيذ البرنامج الطبي في القطاع.

ويأتي مشروع غزة ضمن سلسلة من مشاريع زراعة القوقعة وإعادة التأهيل السمعي التي تنفذها جمعية «من حقي أسمع» في عدد من الدول العربية، بهدف مساعدة الأطفال والمرضى الذين يحتاجون إلى هذا النوع من التدخل الطبي المتخصص.

ويمثل المشروع في غزة المرحلة الأولى من برنامج متعدد المراحل، على أن تتبعها مراحل لاحقة تتضمن إجراء عشرات العمليات الإضافية في قطاع غزة، بما يوسع نطاق الاستفادة من خدمات زراعة القوقعة وبرامج التأهيل السمعي.

وتوفر زراعة القوقعة للأطفال المستهدفين فرصة لتحسين القدرة على السمع، ودعم تطور الكلام واللغة والتواصل، بما يسهم في تعزيز اندماجهم في البيئة التعليمية والاجتماعية، مع أهمية استكمال برامج التأهيل السمعي واللغوي بعد العملية.

ويجمع المشروع بين جهود وزارة الصحة الفلسطينية، وجمعية «من حقي أسمع»، والهيئة الإسلامية للتنمية والتمكين في أمريكا (IDEA)، وشركة استيميد، والرابطة الطبية الفلسطينية الأمريكية (PAMA)، وعدد من المؤسسات والجمعيات المحلية، في خطوة تهدف إلى استعادة خدمات زراعة القوقعة وتعزيز منظومة التأهيل السمعي في قطاع غزة.